

قال الإمام الحسين عليه السلام: إن الله كره إجحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه، إن الله جل ذكره يجب أن يسأل ويطلب ما عنده.
(تحف العقول - ابن شعبة الحراني - ص ٢٩٣).

توزع مجاناً

٢٦٢



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة
الخميس / ١ / صفر الخير / ١٤٣٢ هـ الموافق ٦ / كانون الثاني / ٢٠١١ م



رئيس التحرير

ليطلع الزائر على مكانته عند الله عز وجل

ونحن على ابواب زيارة الاربعة المخصوصة ويراقتها زيارة ليلة الجمعة الاسبوعية ولان الكلمات تعجز عن وصف هذه الزيارات ارتأيت ان اطلعكم على هذه الرواية والتي فيها عمق ايماني رائع يتجلى من خلال كلمات الإمام الصادق عليه السلام.

عن معاوية بن وهب قال: استأذنت على أبي عبد الله فقيل لي: ادخل ، فدخلت فوجدته في مصلاه ، فجلست حتى قضى صلاته فسمعتة وهو يناجي ربه وهو يقول: «يا من خصنا بالكرامة ، وخصنا بالوصية ، ووعدنا الشفاعة ، وأعطانا علم ما مضى وما بقي ، وجعل افتدة من الناس تهوي إلينا ، اغفر لي ولاخواني ولزوار قبر أبي الحسين صلوات الله عليه الذين أنفقوا أموالهم ، وأشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا ، وسرورا أدخلوه على نبيك صلواتك عليه وآله ، وإجابة منهم لامرنا ، وغيظا أدخلوه على عدونا ، أرادوا بذلك رضاك ، فكافئهم عنا بالرضوان ، واكلاهم بالليل والنهار ، واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف ، واصبحهم وأفهمهم شر كل جبار عنيد ، وكل ضعيف من خلقك أو شديد ، وشر شياطين الجن والانس ، وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم ، وما آثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم ، اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم ، فلم ينههم ذلك عن الشخصوس إلينا ، وخلافا منهم على من خالفنا ، فأرحم تلك الوجوه التي قد غيرتها الشمس ، وأرحم تلك الخدود التي تقلبت على حضرة أبي عبد الله ، وأرحم تلك الاعين التي جرت دموعها رحمة لنا ، وأرحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا ، وأرحم الصرخة التي كانت لنا ، اللهم إني أستودعك تلك الانفس ، وتلك الابدان حتى توافيهم على الحوض يوم العطش» فما زال وهو ساجد يدعو بهذا الدعاء ، فلما انصرف قلت: جعلت فداك ، لو أن هذا الذي سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أن النار لا تطعم منه شيئا ، والله لقد تمنيت أني كنت زرتة ولم أحج ، فقال لي: ما أقربك منه ، فما الذي يمنك من زيارته؟! ثم قال: يا معاوية!.. لم تدع ذلك؟! قلت: لم أدر أن الامر يبلغ هذا كله ، قال: يا معاوية!.. من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الارض ، يا معاوية لا تدعه ، فمن تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده ، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله وعلي وفاطمة والأئمة؟!.. أما تحب أن تكون غدا ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويفغر له ذنوب سبعين سنة؟!.. أما تحب أن تكون غدا ممن تصافحه الملائكة؟!.. أما تحب أن تكون غدا فيمن يخرج وليس له ذنب فيتبع به؟!.. أما تحب أن تكون غدا ممن يصفح رسول الله؟!..



صفحة 10

دار القرآن الكريم توقع اتفاقية تفاهم مع مجلس علماء اندونيسيا برعاية الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة

صفحة 12



استلام خمس عشرة عربية متنقلة..

تحمل مجمعات صحية لخدمة الزائرين



صفحة 16

الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وجدل القيادة

صفحة 21



اسماء الفائزين

(٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦)

المشاركون في الكتابة:

الشيخ حبيب الكاظمي

كوثر فؤاد الصادق

خالد عليوي العرداوي

د. احمد راسم النفيس

السيد حسن الشيرازي

رضا الخفاجي

محمود درويش



AL-AHRAAR

رئيس التحرير

سماهي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

علاء السلامي

المراسلون

حسين التعمه

صفاء السعدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

الاشراف اللقوي

عباس عبد الورد الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادني

التصميم الطباعي

حيدر عبدخان الخفاجي

الارشيف

محمد الشامي - حسنين الشمالي

التصميم والاخراج

حسين الاسدي

Email: non_anna_shr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

الحسين

عليه السلام

شهادة الامام الحسن المجتبي ٧ صفر عام ٥٠ للهجرة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن نبي
الله ، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين ، السلام عليك يا
ابن فاطمة الزهراء ، السلام عليك يا حبيب الله ، السلام
عليك يا صفوة الله ، السلام عليك يا أمين الله ، السلام
عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله ، السلام عليك
يا محجة الله ، السلام عليك يا صراط الله ، السلام
عليك يا لسان حكمة الله ، السلام عليك يا ناصر دين الله
السلام عليك أيها السيد الزكي ، السلام عليك أيها
البر التقي ، السلام عليك أيها القائم الأمين ، السلام
عليك أيها العالم بالتنزيل ، السلام عليك أيها الغائم
بالتأويل ، السلام عليك أيها الهادي المهدي ، السلام عليك
أيها الباهر الخفي ، السلام عليك أيها الطاهر الزكي ،
السلام عليك أيها الحق الحقيقي ، السلام عليك يا أبا
محمد الحسن بن علي ، ورحمة الله وبركاته

الحسين عليه السلام
مجدد رسول الله

السيد أحمد الصافي: إرجاع مخصصات الإعمار والتنمية إلى ميزانية الدولة

يدل على عدم قدرة وليس الحفاظ على المال العام

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في ٢٤ / محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢ / ٣١ / ٢٠١٠ م



**المواقع التنفيذية غير
المواقع البحثية فالبحت
العلمي قد يحتاج إلى
المختبر والعزلة بينما
الموقع التنفيذي يحتاج
إلى القرب والمواصلة**

القانون ساري المفعول في المقاعد التعويضية حتى يشعر الكل بأن المسألة بقيت على شفائيتها وعلى جوهرها العام الذي تشجع الناخب على الانتخابات.

وعن ضرورة دعم الجهات التي تعمل وتستثمر المال خدمة للصالح العام ودفعاً لعجلة التنمية والتطور في البلد، أبدى سماحته استغرابه بخفض تخصيصات ديوان الوقف الشيعي بنسبة ٦٩٪ ما سيؤثر سلباً على العتبات المقدسة، والحال إن دعم الاقتصاد وجزء منه ما يعبر عنه بالسياحة الدينية بحاجة إلى مرافق سياحية دينية علماً إن الكم الكبير من الزائرين الذين يفدون للبلد فيها أكثر من جهة إيجابية، ما يستدعي دعم هذا الجانب المهم الذي يعد الدعامة الأساسية في التحفيز الإقتصادي.

وأضاف سماحته: إن الدعاية والمأكنة الإعلامية في الخارج لا زالت تقول إن العراق مشحون بالانفجارات، والزائر الأجنبي عندما يأتي إلى العراق يتفاجأ ويقول إن الأوضاع جيدة وليست بحجم الأخبار التي تصلنا هناك .. عليه يجب أن تكون هناك عوامل جذب تساعد على قدوم الزائرين .. والأوضاع بفضل الله بدأت في التحسن شيئاً فشيئاً، ومن غير المعقول إن نسبة تنفيذ ميزانية الوقف الشيعي في سنة ٢٠٠٨ هي ١٠٢٪ وفي عام ٢٠٠٩ (١١١٪) وفي عام ٢٠١٠ (١٠٠٪)، بينما نسبة الانجاز في بعض الوزارات قد لا تتعدى ٢٢٪ والباقي يرجع، والتخفيض لا بد أن يخضع للموضوعية أما أن تخفض بنسبة ٦٩٪ فهذا شيء يثير الكثير من التساؤلات...

ونحن مقبلون على زيارة الأربعين الخالدة استذكر سماحته النقاط التالية:

- ١- الحفاظ على أرواح الزائرين من قبل الأجهزة الأمنية التي نأمل منها أن تستعد استعداداً كبيراً للقيام بدورها على أحسن وجه.
- ٢- مسألة النقل وإنصافاً للإخوة في الحكومة المحلية والجهات الخدمية تبذل ما بوسعها من أجل راحة الزائرين، والمشكلة هي تكديس أعداد الزائرين عند إنهاءهم مراسيم الزيارة، ومن الآن يجب أن تعالج هذه المسألة ففي العام الماضي قوات الجيش والمحافظة استعملوا سياراتهم لنقل الزائرين، ويمكن كل محافظة من المحافظات أيضاً ان ترسل سيارات لنقل مواطنيها تفاعلاً مع الزائر، ويمكن ترتيب هذا الأمر ما دام في الوقت متسع، وأيضاً يجب تهيئة أماكن لتسهيل رجوع الزائر.

ونوه سماحة السيد أحمد الصافي إلى بعض الوسائل التي تتجح العمل وهي مقدار الصلاحية التي تمنح، فالإنسان إذا كان مكبلاً بقوانين عفا عليها الزمن لا شك ولا ريب انه لا يمكن أن ينجح، فهناك حالة من التقييم الخاطئ وهي أن المسؤول الذي لا يصرف المخصصات الممنوحة له معنى ذلك انه حريص على المال العام وهذه فكرة خاطئة جداً بل هي خطيرة، فالمسؤول الذي يرجع من مخصصاته التي هو طلبها هذا مسؤول فاشل، كما إن هدر المال العام ووضعه بيد المفسدين جريمة، فإن حرمان الناس من المال العام أيضاً جريمة، لماذا نفكر دائماً بالجانب السلبي؟! يعني الان عندما يأتي ويقول المسؤول الفلاني أنا أرجعت إلى الميزانية هذا المقدار، عندما نأتي إلى هيئة النزاهة تثبت وتقول انه لم يثبت عليه حالة من الفساد مثلاً، هذه المسألة بالعكس كم شخص حرم من هذا المال لو صرف في مكانه فهذا دلالة على إن المسؤول خائف ومهتز الشخصية وضعيف وعمليته الرفض عنده من أسهل الأشياء، فكلما يقدم له مخصصات يقول لا، حتى يرجع هذا المبلغ في النهاية ليثبت على أنه نزيه ولكن بالعكس يجب أن يحاسب مثل هكذا مسؤول ويقال له لماذا أرجعت المبلغ إلى الميزانية فهذا يدل على عدم قدرة وليس دليلاً على الحفاظ على المال العام؟! فالحفاظ على المال العام أن يصرف في موضعه وان إرجاع المال خطأ مثلما سرقة المال خطأ، هناك الكثير من المشاريع والأمور تحتاج إلى مال وإذا كان المال محبوباً لمزاجية شخص قطعاً لا تتطور الأمور.

وفي سياق آخر عرج سماحته إلى آلية الانتخابات التي تؤثر في صعود النواب في المقاعد التعويضية وقال: مثلما تعلمون الانتخابات الماضية جرت وفق القائمة المفتوحة والناخب اختار بحسب قناعاته الشخصية وأنتجت ما أنتجت الانتخابات ومجموعة من الإخوة أعضاء البرلمان الآن صدعوا إلى الوزارات قطعاً بقيت مقاعدهم شاغرة، المأمول من المفوضية ومن المحكمة الاتحادية أن تراعي حق الناخب لمن اختار وإلا معنى القائمة المفتوحة سيجرد من محتواه.

واستعرض سماحته انه عندما يكون هناك شخص حصل على ٨٠٠ صوت مثلاً يفترض إن النوبة تأتي إليه ويأخذ المقعد أما أن يقدم شخص بنسبة اقل هذا خلل وينال الشفافية في مسألة الانتخابات، وعندما نحافظ على الاستحقاق الانتخابي إنما نحافظ على حقوق الناس التي خرجت، ولا بد أن يبقى هذا

أبدى ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٤ محرم الحرام ١٤٣٢ هـ الموافق ٢١-١٢-٢٠١٠م تقاوُلاً حذراً مما تشهده الساحة من حراك سياسي عقب تشكيل الحكومة وافرازات السعي في تحديد معالم المنظومة السياسية والإدارية في البلد من قبل قادة الكتل والأحزاب السياسية. وتعرض سماحته إلى جملة من الأمور التي لا بد من وضعها على طاولة البحث لأخذ حقيقتها من الإصلاح والمعالجة لئلا تقع في الأخطاء السابقة والحال إننا في بداية الطريق وما زال عندنا الوقت الكافي لتجاوز العقبات التي ستوفر لنا المزيد من الوقت والمال والطاقات، وحددها بالنماذج التالية:

النموذج الأول: ضرورة وجود الرؤية الواضحة عند المسؤول لتجنب التخبط في اتخاذ القرار والوقوع في ضبابية الرؤية المستقبلية في معالجة المشاكل، والقرار الذي يتخذه المسؤول الضعيف سيكون قراراً قابلاً للنقض بسهولة لأنه غير مبني على دراسة منهجية واقعية، ليس المطلوب من الذي يشغل الموقع أن يحيط بكل شيء لكن عليه أن ينجح، فلا يوجد خيار غير النجاح...

النموذج الثاني: بعض الذين يشغلون المواقع حقيقية ليس له القدرة أن يملأ مكانه بكفاءة بمعنى إن المكان أكبر منه بكثير، مستوى التطابق بين المكان والذي يشغله المسؤول مهم فالموقع الذي يأتيه رجل يجب أن تكون إمكانيته أعلى من هذا الموقع أو مساوية على أقل تقدير، أما إمكانية متواضعة جداً هذا بالنتيجة ستولد حالة من الإحباط، ونحن أمامنا مجموعة كبيرة من المشاريع لبناء البلد...

النموذج الثالث: وجدنا في التجربة السابقة إن هناك مسؤولاً توجد بينه وبين منتسبيه فجوة كبيرة، وهناك الحالة من البرج العاجي بينه وبين من ينتمون إليه فهو لا يعرف عنهم أي شيء وإنما قوقع نفسه بمجموعة صغيرة نفعية تحاول أن تزين له الأمور كيفما اتفق، ومن المعلوم إن المواقع التنفيذية غير المواقع البحثية فالبحت العلمي قد يحتاج إلى المختبر والعزلة بينما الموقع التنفيذي يحتاج إلى القرب والمواصلة، على الإنسان أن يتواضع وينزل إلى موقع العمل، وقد يكون الموظف في آخر حلقة من الدوائر يمكن أن يشخص مشاكل كثيرة لم يطلع عليها صاحب الحلقة الأولى.

رسالة الحقوق والتنظيم الأمثل لعلائق الإنسان

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٤/١٢/٢٠١٠



لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة). إن مقتضى هذه العلاقة هي العبودية لله تعالى، ولكن ماذا تعني العبودية الحقة؟ العبودية إن كل شيء يصدر منا، وكل حركة وفعل ومشاعر وعواطف وغير ذلك، تكون لله تعالى وحده، وبما يحب ويرضى، توكلنا على الله تعالى وحده، رضانا بقضائه، وتسليمنا وصبرنا له، وغير ذلك، هذه هي حقيقة العبودية لله تعالى، كل شيء يصدر منا منظم بقانون العبودية حينئذ نكون عباداً لله تعالى، بيد إن العبادة لوحدها لا تكفي، حيث إن ثمرة هذه العبادة وروحها وجوهرها، مرهون بسر كبير وعميق، ألا وهو الإخلاص لله تعالى وحده، لذلك نلاحظ انه حينما نتبع الآيات القرآنية؛ نجد إن الله تعالى اصطفى الأنبياء والأئمة لهذا الموقع الإلهي لمقامات واضحة ومعروفة وعلى رأسها الإخلاص لله تعالى وغير ذلك من الصفات الأساسية، والإمام (عليه السلام) يؤكد انه إذا فعلت ذلك بإخلاص، جاءت ثمرة العبودية، إلا وهي جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة أي جعل الله لك أيها العبد عليه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة.

أما إذا لم يكن لك إخلاص؛ أوكل الله تعالى هذه الأمور إلى نفسك وإلى الناس، وهم لا يقدرين على شيء من ذلك أبداً، إلا بإرادة الله تعالى ومشيئته، وهكذا إذا فعلت ذلك بإخلاص جعل الله على نفسه أن يكفيك شر الدنيا والآخرة وهذا ما أشارت إليه الآية القرآنية وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (الطلاق ٢).

على الدولة والحكومة والنظام السياسي وما إلى ذلك.. نعم إنها تتحمل جزءاً من المسؤولية، لكن هناك مسؤولية أساسية نتحملها جميعاً ابتداءً من رئيس الدولة إلى أصغر مواطن في هذا البلد، ومن أجل أن نصل إلى الهدف والغاية التي نبتغيها؛ لا بد أن نتعرف على هذه الحقوق، لأنها حقوق شاملة لكل الموجودات التي تحيط بنا، ومتى ما عملنا بها أمكننا أن نحل الكثير من مشاكلنا.

بدءاً لتعرف على أصل هذه الحقوق، وهو حق الله تعالى علينا.. إذ يقول الإمام (عليه السلام): (إعلم إن لله عز وجل عليك حقوقاً محيطية بك في كل حركة تحركتها أو سكنة سكنتها، أو حال حلتها أو منزلة نزلتها أو جارحة قلبتها أو آلة تصرفت فيها، فأكبر حقوق الله تعالى عليك ما أوجب عليك لنفسه من حقه الذي هو أصل الحقوق، ثم ما أوجب الله عز وجل عليك لنفسك من قرئك إلى قدمك، على اختلاف جوارحك، فجعل عز وجل لسانك عليك حقاً، ولسمعك عليك حقاً، ولبصرك عليك حقاً، وليدك عليك حقاً، ولرجلك عليك حقاً، ولبطنك عليك حقاً، ولفرجك عليك حقاً، فهذه الجوارح السبع التي بها تكون الأفعال).

إن الإمام (عليه السلام) يبين من خلال هذا التفصيل، سعة حقوق لله تعالى، وأكبر هذه الحقوق علينا ما أوجبته لنفسه من حق، وهو أصل الحقوق، ثم يفرع الإمام (عليه السلام) عن هذا الأصل فروعاً أولها حق نفسك عليك ثم حق أفراد المجتمع، وحقوق الموجودات، ثم يقول (عليه السلام): (فأما حق الله الأكبر عليك فأنت تعبده لا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك بإخلاص، جعل

أود تناول مضامين رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) لمعرفة ما يحتاجه الإنسان في حياته، وسبل تنظيم علاقته بالموجودات، ابتداءً بالله تعالى، وانتهاءً بالمخلوقات، فإن الإنسان لا يستطيع الانفكاك عن الارتباط والعلاقة بالموجودات، والتنظيم لهذه العلاقة وهذا الارتباط بقانون يضمن سلامتها، وبما يؤدي بالتالي إلى وصول الإنسان كفراد ومجتمع إلى الأهداف التي يصبو إليها من السعادة والكمال والتقدم والرفق والازدهار، وهذا يتوقف على مجموعة من الأمور:

أولاً: معرفة طبيعة العلاقة بين الإنسان كموجود، وبين الله تعالى كموجد للوجود، حيث إن العلاقة تشير إلى وجود خالق ومخلوق، ورب ومربوب، ومصدر للحياة والعتاء والرزق، ومدير لأموال الإنسان والكون.

ثانياً: معرفة مقتضيات العلاقة فيما بيننا، كالعلاقة بين الإنسان وأبيه أو أمه أو أخيه؛ فهذه العلاقات هي التي توصلنا كأفراد ومجتمع إلى الهدف الذي نرجوه، لكي نساعد في هذه الحياة ونصل إلى الكمال اللائق بنا.

ثالثاً: المعرفة الدقيقة والشاملة والواقعية لجميع هذه العلاقات.

سقنا هذه المقدمة من أجل إعطاء صورة واضحة عن مواصفات ومقومات رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام)، وقد أشر فيها جميع الحقوق التي ينشدها المجتمع الإنساني والتي هي أصل الحقوق، والمتفرعة عنها بقية الحقوق، وأرجو الانتباه إلى أننا كمجتمع إذا أردنا أن نصل إلى الأهداف التي نتمناها؛ ينبغي أن لا نلقي التبعات دائماً على الآخرين، أو نلقيها

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظلّه»

السؤال: هل يجوز استبدال قطعة أرض موقوفة بأخرى مملوكة، وإذا جاز ذلك فما هي حدوده الشرعية؟
الجواب: لا يجوز إلا إذا كانت الموقوفة خراباً لا يستفاد منها ولم يمكن تعميمها. ولو بيع بعضها وصرف ثمنه في تعميم الباقي. بحيث دار أمرها بين أن تبقى على حالها خراباً وبين أن تستبدل بأرض أخرى فإنه يجوز للمتولي عندئذ الاستبدال ويوقف الثانية على نهج وقف الأولى.

السؤال: هل يجوز استخدام منافع الحسينية للمسجد مثل دورات المياه من وضوء فيها؟
الجواب: إذا علمت كيفية وقف دورة المياه وإنها موقوفة على رواد الحسينية فقط ليس لغيرها استخدامها وإذا علم عدم الاختصاص وإن كان من جهة جريان العادة على الاستفادة الجميع منها فيجوز لرواد المسجد استخدامها وأما مع الشك في كيفية الوقف فمع التزام لا يجوز وكذا مع عدمه على الاحوط وجوباً.

السؤال: المهاجر من بلده خوفاً (إما بإرادته أو مجبر) وسكن في بلد آخر من دون أن يعلم الفترة الزمنية التي يبقى فيها (وقد تستمر سنوات) فهل يحتاج إلى نية إقامة أم يعتبر توطناً؟ وما حكمه لو سافر ورجع إلى مقر سكنه الثاني؟

الجواب: إذا علم أنه يبقى في البلد الثاني فترة طويلة نسبياً كسنتين أو أزيد جرى عليه حكم الوطن.

السؤال: ما حكم الوشم وما حكم الغسل والوضوء عليه؟

الجواب: حلال ولا يمنع من الوضوء أو الغسل.

السؤال: هناك بعض الشركات المستثمرة تعطي للمودع نسبة من الفائدة علاوة على نسبة من الربح؟ هل يجوز الإيداع فيها واخذ نسبة الربح والفائدة؟

الجواب: إذا كانت المعاملة مع الشركة على سبيل المضاربة وتوفرت شروط صحتها فالظاهر أنه لا مانع من اشتراط شيء من الفائدة للمالك بالإضافة إلى النسبة المثوية من الأرباح.

السؤال: تقوم الممرضة في المستشفى بجس النبض وتضميد الجراح وقياس الضغط ووزق الابر وغيرها فما حكم عملها إذا كان المريض رجلاً؟

الجواب: لا يجوز لها لمس بدنه ولا النظر إلى ما يحرم النظر إليه اختياراً إلا مع اضطرار المريض إلى التضميد ونحوه وتوقفه على شيء من اللمس أو النظر وعدم توفر المائل الكفو فان في هذه الحال يجوز لها اللمس والنظر مع الاقتصار فيهما على مقدار الضرورة.

لو سألوك



الفرق بين عمر السجاد وعلي الأكبر عليهما السلام

الشأن وابن أبي الأزره في تاريخه، وابو حنيفة الدينوري في (الأخبار الطوال) وصاحب كتاب (الفاخر) مصنف من أصحابنا الإمامية ذكره شيخنا أبو جعفر في فهرست المصنفين وأبو علي بن همام في كتاب الأنوار في تواريخ أهل البيت ومواليدهم وهو من جملة أصحابنا المصنفين المحققين، وهؤلاء جميعاً اطبقوا على هذا القول وهو ابصر بهذا النوع.

ثم قال محمد بن ادریس: وأي غضاضة تلحقنا وأي نقص يدخل على مذهبنا إذا كان المقتول علياً الأكبر وكان علي الاصغر الإمام المعصوم بعد أبيه الحسين (عليه السلام) فإنه كان لزین العابدين يوم الطف ثلاث وعشرون سنة ومحمد ولده الباقر (عليه السلام) حي له ثلاث سنين وأشهر (انتهى).

نقول ويمكن تصحيح ما ورد من تسمية ابن الإمام الحسين بعلي الأكبر مع أنه أصغر من أخيه الإمام علي بن الحسين بان هذه التسمية كانت لغرض التقية والتمويه من اجل الحفاظ على الإمام السجاد (عليه السلام) كي لا تتوجه الانظار اليه وترصده بنية القتل.

وأما بخصوص هل لعلي الأكبر زوجة أو أولاد فنقول قد نقل السيد عبد الرزاق المقرم في كتابه ((علي الأكبر))، ص ١٤ في رواية عن الإمام الرضا (عليه السلام) أن له زوجة اسمها أم ولد، وعنده ابن اسمه الحسن.

وهذا المعنى يمكن استفادته أيضاً فيما رواه ابن قولويه في ((كامل الزيارات))، ص ٤١٦ عن ابي حمزة الثمالي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال في زيارة علي بن الحسين الشهيد بكرى: صلى الله عليك وعلى عترتك وأهل بيتك وأبائك وأبنائك وأمهاك الاخيار والابرار.

أما ما ذكره بعض العامة في مصادرهم كابن سعد في الطبقات بان عليا الأكبر قتل مع أبيه في كربلاء وليس له عقب. فيمكن الجمع بينها وبين ما تقدم بأنه كان متزوجاً وله ابن واحد إلا ان هذا الابن لم يخلف ذرية تحمل اسم علي الأكبر من بعده.

بالنسبة الى الفرق بين عمر الإمام السجاد وعلي الأكبر عليهما السلام نذكر لكم التحقيق التالي الذي ذكره السيد محسن الأمين في (أعيان الشيعة ٨ / ٢٠٦)، حيث قال:

المشهور بين المؤرخين إن علي بن الحسين المقتول بكرى بلاء هو الأكبر وأن زین العابدين (عليه السلام) هو الأصغر وبه قال أبو الفرج في مقاتل الطالبين، وقال ابن سعد في الطبقات إن زین العابدين هو علي الأصغر قال وأما علي الأكبر بن الحسين فقتل مع أبيه بنهر كربلاء وليس له عقب.

وقال المفيد في الارشاد عند ذكر دفن الشهداء ودفنوا ابنه علي بن الحسين الأصغر عند رجليه وقال كما مر ان عمره تسع عشرة سنة فيكون عنده الأصغر لأن عمر السجاد (عليه السلام) كان يومذاك ثلاثاً وعشرين سنة كما مر، وقيل بل كان للحسين (عليه السلام) ثلاثة أولاد كلهم يسمى علياً وأن المقتول بكرى بلاء أكبر من الثالث لا من زین العابدين وفيه بعد، لأن المتعارف في مثله أن يقال الأوسط.

قال ابن ادریس في السرائر ذهب شيخنا المفيد في الارشاد الى أن المقتول بالطف هو علي الاصغر وهو ابن لیلی بنت مسعود الثقفي، وأن علي الأكبر هو زین العابدين (عليه السلام) أمه أم ولد وهي شاه زنان بنت كسرى يزدرج.

قال محمد بن ادریس: والأولى الرجوع الى أهل هذه الصناعة وهم النسابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ مثل الزبير بن بكار في كتاب انساب قريش وأبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين والبلاذري والمزني صاحب كتاب اللباب في أخبار الخلفاء والعمرى النسابة حقق ذلك في كتاب المجدي فإنه قال: وزعم من لا بصيرة له ان علياً الاصغر هو المقتول بالطف وهذا خطأ ووهم.

والى هذا ذهب صاحب كتاب (الزواجر والمواظ) وابن قتيبة في (المعارف) وابن جرير الطبري المحقق لهذا

مصطلحات فقهية

الأخرى التي قد تستوجب حكماً آخر مغايراً لحكمه الأصلي.

الجاهل المقصر : من لا يكون معذوراً في جهله، كمن تهاون في معرفة الأحكام.

الفتنة النوعية : أن يوجب بصورة عامة افتتان الناس ووقوعهم في الحرام.

الفسخ : نقض العقد والمعاملة.

في حد ذاته : أي بقطع النظر عن العناوين

ونحن على أعتاب شهادة رقية بنت الإمام الحسين عليها السلام... سيظل ذكرك يا رقية عبرة

◀ اعداد: كوثر فؤاد الصادق



الشهيدة السيدة رقية بنت الإمام الحسين بن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام) هي حفيدة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، هي الطفلة ذات السنوات الخمس، والتي شهدت مع والدها الحسين والعترة الطاهرة تلك الملحمة العظيمة.. ثم تلك القسوة في التعامل معهن كسبايا..

الكلمات تعجز عن وصف مأساة الشهيدة السيدة رقية بنت الإمام الحسين عليهما السلام التي تحولت الى صوت آخر للحسين عليه السلام... الى دم آخر للحسين عليه السلام وديمومته... طفلة لأهل البيت حبا لأبيها الحسين وتعلقها به يذكرنا بحب سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله بأبيها، بكاؤها يذكرنا ببيكاء الزهراء بعد وفاة أبيها، مظلوميتها يذكرنا بمظلومية الزهراء، عليها السلام ورحيلها الى الرفيق الأعلى يذكرنا برحيل الزهراء عليها السلام، وفي جملة واحدة كل شيء فيها يذكرنا بفلذة كبد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله بالرغم من أن التاريخ لا يذكر لنا من أخبارها الكثير.. سوى قليل يمكن منه الاستشفاف.. عظمة تلك الطفلة رغم سننها الخمس!

يبدو من مجمل التواريخ أن السيدة رقية (عليها السلام) ولدت ما بين عام (٥٧ هـ و ٥٨ هـ) ووفاتها في (٥ صفر ٦١ هـ)، وذلك بحسب الشيخ علي الرباني الخليلي.

وقصة شهادة يتيمة الحسين (عليه السلام) رقية في الخربة بدمشق تؤلم كل ذي قلب حنون، وكل من يحمل المعاني السامية الإنسانية، ويستطيع الزائر لمقامها المبارك أن يحس بمظلومية هذه اليتيمة وما جرى عليها وعلى أهل بيتها (عليهم السلام) بمجرد أن يدخل مقامها الشريف خاشعاً متواضعاً، فسرعان ما ينكسر قلبه ويجري دمه على خديه، إنها المظلومة التي تحرك الضمائر الحية وتهزّ الوجدان من الأعماق وتجعل الإنسان ينحاز إليهم ويلعن ظالمهم وغاصبي حقوقهم.

أما كيفية شهادتها فتقول كتب التاريخ: إن السيدة رقية (عليها السلام) في ليلة قامت فرعة من منامها وقالت: أين أبي الحسين (عليه السلام)؟ فأني رأيته الساعة في المنام مضطرباً شديداً، فلما سمعت النساء يكنن ويكنن معهن سائر الأطفال، وأرتفع العويل، فإنتبهت

الشريف والمبارك حتى أصبح من المشاهد المشرفة التي تهوي إليها النفوس من كل فج عميق. وقد إتجأ إلى قبرها كثير من الناس بحوائجهم، فجعلوا هذه اليتيمة شفيعة ووسيلة إلى الله سبحانه، وقد قضى الله حوائجهم ببركة السيدة رقية (عليها السلام)، فكم من مريض شفي، وكم من مديون قضى دينه، وكم من مهموم كشف غمه، وكم من مكروب زال كربته، وكم.. وكم..

كتب من تشرف بزيارة مرقدها الشامخ لأول مرة ومن السودان: يزيد الذي ظن غيباً أنه قد انتصر على الحسين فإذا به لا يلبث بعد الحسين أن يكون لعنة التاريخ ولا يبقى له من مجده الزائف أثر بينما رقية بنت الحسين تلك الطفلة الشهيدة التي روعها يزيد حتى قضت بيقى قبرها مع الأيام لا يزداد إلا شهرة وبريقاً عبر القرون شاهدة على دناءة قوم ورفعة آخرين.

وهناك قصائد حول القبر منها قصيدة شعرية للمرحوم الدكتور السيد مصطفى جمال الدين تعبر عن روح الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) ومكتوبة بماء الذهب يقول فيها:

في الشام في مثوى يزيد مرقد

ينبئك كيف دم الشهادة يخلد

رقدت به بنت الحسين فاصبحت

حتى حجارة ركنه تتوقد

هيا استفيقي يا دمشق وايقظي

وغدا على وضر القمامة يرقد

واريه كيف تربعت في عرشه

تلك الدماء يوضع منها المشهد

سيظل ذكرك يا رقية عبرة

للظالمين مدى الزمان يخلد

يزيد (لعنه الله) من نومه وقال: ما الخير؟ ففحصوا عن الواقعة وقصوها عليه، فأمر أن يذهبوا برأس أبيها إليها، فجاؤوا بالرأس الشريف إليها مغطى بمنديل ديبقي فوضع بين يديها وكشف الغطاء عنه فقالت:

(ما هذا الرأس)؟

قالوا: إنه رأس أبيك، فرفضته من الطشت حاضنة له وهي تقول:

(يا أبتاه من الذي خضبك بدمائك؟ يا أبتاه من الذي قطع وريدك؟ يا أبتاه من الذي أيتمني على صغر سني؟

يا أبتاه من بقي بعدك نرجوه؟ يا أبتاه من لليتيمة حتى تكبر؟

ثم إنها وضعت فمها على فمه الشريف وبكت بكاءً شديداً حتى غشي عليها، فلما حركوها فإذا هي قد فارقت روحها الدنيا، فلما رأى أهل البيت (عليهم السلام) ما جرى عليها أعلوا بالبكاء وأستجدوا العزاء وكل من حضر من أهل دمشق، فلم ير ذلك اليوم إلا باكياً وباكية.

يقع مقام السيدة رقية (عليها السلام) على بعد (١٠٠ متر) أو أكثر من المسجد الأموي بدمشق، وعندما تريد الدخول إلى صحنها المطهر أول ما يلفت نظرك، اللوحة التي على باب مقامها الشريف مكتوب فيها: (هنا مقام السيدة رقية بنت الحسين (عليه السلام) الشهيد بكربلاء ترى مقامها كالدّر الأبيض الذي يلمع، وفي حينه تتذكر تلك الأيام الرهيبة والنفوس الخبيثة التي أرادت إطفاء نور فاطمة وأبيها وبعلاها وبنيتها (عليهم السلام) ولكن هيهات، قال سبحانه وتعالى: (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون). وقد دأب المسلمون شيعة وسنة على زيارة مقامها

٨٧٠ نقطة تفتيش في بغداد والعمل على تقليصها

ناقش عدد من المسؤولين الأمنيين إمكانية رفع بعض نقاط التفتيش المنتشرة في شوارع العاصمة بغداد التي يبلغ عددها نحو ٨٧٠ نقطة كدلالة على تحسّن الوضع الأمني. وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا إن رئيس الوزراء نوري المالكي دعا القادة الأمنيين إلى تقييم الأوضاع لإزالة بعض هذه النقاط. وأضاف: ان المرحلة المقبلة تتطلب تثبيت المنجزات الأمنية التي حققتها قيادة عمليات بغداد وهذا يتطلب إعادة النظر بالخطط الأمنية وتقليص عدد السيطرات الى أقل عدد بما لا يؤثر ذلك على الوضع الأمني. وأوضح إن العديد من أهالي العاصمة طالبوا بتخفيف الزحامات الناتجة بسبب كثرت نقاط التفتيش الأمر الذي يتسبب بالإختناقات المرورية عند توجههم إلى أعمالهم صباحاً فيما طالب آخرون بإتخاذ احتياطات أخرى في حال تقليص عدد السيطرات الأمنية في العاصمة.

بحث إمكانية إيجاد خط بديل لعزل سير المركبات عن الزائرين مشياً على الأقدام من بغداد الى كربلاء

بحثت وزارة النقل مع مجلس محافظة بغداد إمكانية إيجاد خط بديل لعزل سير المركبات عن الزائرين مشياً على الأقدام من بغداد الى كربلاء خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

وقال بيان لوزارة النقل: "انه استعداداً للزيارة الأربعينية للإمام الحسين عليه السلام قام عبدالله لعبيبي المدير العام للشركة العامة لإدارة النقل الخاص التابعة للوزارة بزيارة الى مجلس محافظة بغداد والاجتماع برئيس اللجنة الأمنية وبعض المختصين لغرض تفعيل المقترح الخاص بإيجاد خط بديل لعزل سير المركبات عن سير الزائرين مشياً على الأقدام من بغداد باتجاه كربلاء المقدسة".

وأضاف: "انه تم الاتفاق على عقد اجتماع الاسبوع المقبل بحضور كافة الأجهزة الأمنية والشركة العامة لإدارة النقل الخاص ومجلس محافظة بغداد ولجنة الخدمات ومديرية المرور العامة / الكرخ، المجلس المحلي، بلدية الرشيد وعمليات بغداد لتفعيل هذا المقترح".

يذكر ان زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام التي تكون في ٢٠ من شهر صفر ستصادف السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل.

المالكي:

سأرفع شعار من أين لك هذا على الجميع بدون إستثناء

قال السيد رئيس الوزراء نوري المالكي إنه سيرفع شعار من أين لك هذا؟ في المرحلة المقبلة دون استثناء على الجميع بوجه المسؤولين في الدولة والأحزاب وسيكون ذلك سمة المرحلة المقبلة.

كما ان المالكي نفى امتلاكه استثمارات في الخارج وقال: ليس لدي أي نوع من أنواع الاستثمارات ولا أموال في الخارج، لا أنا ولا أفراد عائلتي، والإعلام مفتوح ليعرض أي دليل على أي استثمار.



نقيب الصحفيين :

الثاني من كانون الثاني موعداً لتوزيع قطع الاراضي والمنحة لكافة الصحفيين

الصحفيين عرفانا منه لهذه الشريحة المهمة من ابناء الشعب العراقي، موضحاً ان جميع الصحفيين مشمولون بقطع الاراضي سواء الاعضاء العاملون او المتقاعون وأشار اللامي الى ان النقابة ستبدأ بترويج المعاملات من خلال جلب الصحفي لتأييد من المؤسسة التي يعمل بها يثبت به استمراريته بالخدمة لمدة تزيد عن خمس سنوات والمستمسكات الشخصية وصورتين وتعهد من كاتب العدل، مبيناً انه تم تخصيص ٢٠٠م في مركز المدينة و٢٥٠م في الاطراف و٢٠٠م في الاقضية .

وبخصوص منحة الصحفيين اكد اللامي ان وزارة الثقافة قامت بتوزيع المبالغ النقدية على فروع مصرف الرافدين من اجل المباشرة بتوزيعها في بداية شهر كانون الثاني المقبل بعد حصول موافقة وزارة المالية على ذلك.



وكالة انباء بغداد الدولية : قال نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي: ان النقابة حددت يوم الثاني من شهر كانون الثاني المقبل موعداً لمراجعة الصحفيين في فرع النقابة في بغداد والفروع الاخرى في المحافظات من اجل المباشرة بتسليم الاستثمارات الخاصة بقطع الاراضي التي قرر رئيس الوزراء توزيعها على

افتتاح مهرجان الطف المسرحي الأول في النجف الاشرف

متتالية ويتضمن عروضاً مسرحية عديدة وتشارك فيه فرق مسرحية من معظم المحافظات العراقية وخاصة من العاصمة بغداد.

كما سيتم عرض واقعة الطف من زاوية و رؤية الفنان العراقي إليها وبطريقة جمالية وفنية متميزة واستهل المهرجان بعرض مسرحي للفنانين المبدعين عزيز خيون وعواطف نعيم يشاركهما الفنان كاظم القريشي بمسرحية بعنوان ((قراءة درامية لمسرحية الحر الرياحي)) والتي ألف كلماتها الشعرية الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد .

دعا رئيس مجلس محافظة النجف الاشرف الرواد والفنانين إلى إظهار فكرة وموقف وعطاء الحسين ودوره الإنساني التاريخي وتجسيده على ارض المسرح وعكس هذه الملحمة البطولية الخالدة .

وانطلقت فعاليات المهرجان في مدينة النجف الاشرف بحضور واسع لفناني العراق وفي مقدمتهم الدكتور شفيق المهدي مدير عام دائرة المسرح إضافة إلى حضور فناني العراق سامي عبد الحميد وعزيز خيون وعواطف نعيم وآخرين .

ويقام المهرجان كباكورة دعماً لاختيار النجف عاصمة للثقافة الإسلامية للعام ٢٠١٢ تقيمه نقابة الفنانين في النجف الاشرف وبالتعاون مع لجنة المنظمات غير الحكومية ، يستمر لثلاثة أيام



افتتاح مصلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في الروضة العسكرية المقدسة

متابعة: حسين النعمة

الزمنية المرسومة واصلت مراحل متقدمة بحسب ما مخطط ومرسوم له في الفترة المحددة لانجاز مصلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومد دهليز بينه وسرداب الغيبة المشرف»، مضيفاً إنه قد تم افتتاح المصلى يوم الخميس الموافق للثالث والعشرين من شهر محرم الحرام تزامناً مع ذكرى استهداف الروضة العسكرية من قبل الإرهابيين وفعلتهم الغاشمة..

وأشار اليعقوبي الى إن «صحن الإمام المهدي يقع على طابقتين أولهما مصلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)»، مبيناً إن «مساحة الصحن ٢٧٠٠م^٢ ويستوعب قرابة ٦٠٠٠ زائر»، لافتاً الى إن «من المشاريع التي باشرت بها الكوادر الفنية أيضاً مشروع تزجيج أروقة باب القبلة بالمرايا»..

وأكد الشيخ اليعقوبي «إن الكوادر الفنية والهندسية قد أكملت مد شبكة التهوية والتبريد الخاصة بالروضة المطهرة للأروقة والحرم المقدس فضلاً عن مباشرتها بتشبيد قاعة للمضيف تستوعب قرابة ٥٠٠ كرسي» مؤكداً إن المضيف لا زال يقدم أكثر من ١٠٠٠ وجبة غذائية يومياً للزوار الذين يؤمنون الروضة العسكرية»..

بعد ان قامت قوى الإرهاب المتمثلة بتنظيم القاعدة بالتطاول مرة أخرى على حرمة الروضة العسكرية في سامراء يوم الثالث والعشرين من شهر شباط من سنة ١٤٢٧، لتقدم دليلاً واضحاً على ان هذه القوى مستمرة في تنفيذ مخططاتها القذر الرامي الى شن حرب شاملة ضد العراقيين ومقدساتهم.

فبدأ العراقيون يفتدون لزيارة الروضة العسكرية في ذات اليوم من كل سنة، ويذكر إن العتبة العسكرية المقدسة قد عاودت استقبال زائريها منذ نجاح القوى الأمنية العراقية في فرض سيطرتها على المدينة بعد طرد فلول الإرهابيين والدخلاء، الذين أربعوا أهلها وسيطروا عليها، ومنعوا الزائرين من دخولها وقتلوا المئات منهم..

ويقول (الشيخ حيدر اليعقوبي) المدير الإداري في الروضة العسكرية المقدسة، "بعد أن أنجزت الملاكات الهندسية والفنية العاملة على إعادة إعمار مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) بحسب الجداول



دار القرآن الكريم توقع اتفاقية تفاهم مع مجلس علماء اندونيسيا

برعاية الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة..

تقرير: صفاء السعدي



من الفقهاء والعلماء والمفكرين سواء من العراق أو إيران وباقي مدن العالم الإسلامية، كما إن لنا الرأي المسموع في الحكومة الاندونيسية؛ حيث يتشاور المجلس مع رؤساء الحكومة في الكثير من القضايا وبالأخص في الشؤون الدينية والاجتماعية وحتى في السياسية منها، موضحاً بأن "المجلس كثيراً ما يتابع الأوضاع الجارية في العراق وكثيراً ما نسمع عن الجوانب السلبية وقليل من الإيجابية، ومجئنا كان لمعرفة حجم الجهود المبذولة وما حققتموه من نجاح وكذلك من أجل أن نتعاون في مجال حفظ القرآن الكريم وتحسين وتوطيد العلاقات بين الشعوب المسلمة العراقية والاندونيسية وليس الحكومات كوننا نمثل الشعب الاندونيسي المسلم وليس حكومته".

فيما أعرب رئيس منظمة عظمة العلماء في اندونيسيا **سلامة أفندي** عن أمله في نجاح الاتفاق بين العراق واندونيسيا وبين علماء البلدين في مجال علوم القرآن والمبادئ الإسلامية وهو ما نرغب به لأنهم يمثلون (علماء العراق) الدين الإسلامي الصحيح وهذا على خلاف بعض العلماء الذين عملوا على دس التفرقة والعداء بين المسلمين وهذا أمر لا نرغب به.

بدوره أشار مسؤول دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية الشيخ **حسن المنصوري** إلى أنه "تم الاتفاق مع وفد مجلس علماء اندونيسيا ودار القرآن الكريم وتطبيقاً للمنهج القرآني في تعميق التواصل الحضاري والإنساني بين جميع شعوب العالم لما يمتلكه العراق من مؤهلات حضارية متقدمة، على تأسيس مشروع ثقافي مشترك لتنظيم هذا التواصل بين الشعبين وخاصة في مجال علوم القرآن الكريم".

وأضاف المنصوري، "جرى خلال الزيارة توقيع عقد مشترك بين الطرفين متمثلاً بسماحة الشيخ الكربلائي والسيد سلامة أفندي ليترجم هذا العمل بالتطبيق على أرض الواقع للاستفادة منه في المستقبل القريب".

فإنه يؤدي إلى الانفتاح والتفاهم وتقوية العلاقات التي بإمكانها أن تعمل على معرفة الظروف التي يمر بها كل بلد ومنها العراق".

من جانبه بين مسؤول قسم العلاقات الخارجية في مجلس علماء اندونيسيا **محي الدين جنيدي** إن "الهدف الرئيسي من مجيئنا لكربلاء لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وجميع الشهداء الكرام، وهي الزيارة الأولى لنا لهذه المدينة الطاهرة، كما نأمل أن تكون هنالك زيارات أخرى في المستقبل القريب عبر مجلس العلماء الاندونيسي الذي يمثل منبراً للتعاون لدى الجامعات والمنظمات الإسلامية؛ حيث ينضم إليه أكثر من (٧٦) منظمة إسلامية وجمعية ولكل منها ممثلوها في مجلس العلماء".

وتابع جنيدي، إن "للمجلس دوراً فعالاً في تحسين العلاقات بين الشعب الاندونيسي والحكومة الاندونيسية وكذلك مع الشعوب الإسلامية الموجودة في العالم؛ إذ نعمل على استقبال مجاميع كبيرة



تشرف وفد من علماء اندونيسيا بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك تلبية لدعوة الأمانة العامة للعتبة الحسينية لمقدسة ودار القرآن الكريم فيها، حيث ضم الوفد الزائر عدداً من الشخصيات الإسلامية العاملة في اندونيسيا متمثلة بالدكتور (عمر شهاب) رئيس مجلس العلماء في جاكرتا، والسيد سلامة أفندي يوسف رئيس منظمة عظمة علماء اندونيسيا والدكتور محي الدين جنيدي مسؤول العلاقات الخارجية في مجلس العلماء الاندونيسي بالإضافة الى رئيس جامع الاستقلال ومنسق الوفد الاندونيسي وبمتابعة من قبل مدير مؤسسة اهل البيت (عليهم السلام) في اندونيسيا.

اذ اطلع الوفد على آخر مراحل الاعمار والتطور الحاصل في العتبة المطهرة خلال هذه الاعوام في المجالات العمرانية والثقافية وعلى وجه الخصوص في مجال القرآن الكريم، كما تم خلال الزيارة اللقاء بأمين عام العتبة الحسينية المطهرة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وتم خلالها الاتفاق على تبادل الخبرات في مجال ثقافة القرآن الكريم بين مجلس علماء اندونيسيا ودار القرآن الكريم في العتبة المطهرة.

وبين الكربلائي في حديثه مع الوفد الزائر بأن "لهذا اللقاء سعادة خاصة ولاسيما وإن ثمرته تصب في مصلحة المسلمين عامة، كونه يؤكد على الانفتاح والتقارب والتآلف بين الشعوب الإسلامية جميعاً خصوصاً وإننا نعمل على ضوء توجيهات النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومراجعنا العظام، وإن هذه التوجيهات مستقاة من القرآن الكريم التي تدعو إلى ترسيخ مبادئ الأخوة والمحبة بين المسلمين جمعاء".

وتابع حديثه بالقول، "لقد عملنا على تهدئة الأوضاع في العراق لإخماد الفتن الطائفية التي أريد بها التفرقة بين السنة والشيعنة لمنع تعايش الأخوة والمحبة بين المسلمين ذاتهم، حيث عملنا على دعوة في مختلف محافظات العراق لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ليتزودوا بمشاعر المحبة والمودة من الإمام الحسين (عليه السلام) سيد شباب أهل الجنة".

وأضاف الشيخ الكربلائي بأنه، "لابد من مد جسور التواصل بين المسلمين لأن في الابتعاد نوفر الفرصة للعدو في أن ينفث سمومه وأن يزرع التفرقة التي تؤدي إلى ضعف العلاقة بين المسلمين؛ أما التواصل

وفد أمريكي من "منظمة الإمامية الطبية العالمية"

يزور العتبة الحسينية ويعلن عن تقديم خدماته للمحافظة

◀ تقرير: علي الجبوري



زار وفد من أطباء أمريكيين تابعين لمنظمة الإمامية الطبية العالمية العتبة الحسينية المطهرة، الأسبوع الماضي، وكان في استقبالهم سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة المطهرة؛ والذي رحّب بهذه الزيارة وبالجهد المبذول من قبل أعضاء المنظمة التي تقدّم خدماتها الطبية المجانية في المدن الإسلامية ومنها كربلاء المقدسة.

المركز الطبي لرعاية المعاقين في كربلاء من أجل تدريبهم ونقل الخبرات والطرق الحديثة في المعالجة خاصة وإن الواقع الذي مرّ به العراق أوجد الكثير من المعاقين الذين هم بأمس الحاجة إلى الرعاية الكاملة.

من جانبه ذكر السيد **سعد الدين البنّاء** مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية بأن "منظمة الإمامية الطبية جهوداً كبيرة في تطوير الواقع الصحي في كربلاء بالتعاون مع دائرة صحة المحافظة وتسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية إلى استقبال أعضاء هذه المنظمة وتقديم الدعم اللازم لهم لإنجاح مهامهم في المحافظة" وكذلك بالنسبة لبقية المؤسسات والمنظمات والجهات الأخرى.

من خبراتهم المتطورة في مجال رعاية المعاقين.

بدورها أوضحت **الدكتورة بتول لادا** مسؤول الوفد الزائر لـ (الأحرار) بأن "منظمة الإمامية الطبية العالمية والتي تضم أطباء من المذهب الشيعي من كل أنحاء العالم تسعى إلى تقديم خدماتها العلاجية بصورة مجانية في جميع المدن الإسلامية ولها زيارات متكررة لمدينة كربلاء المقدسة من أجل تطوير الواقع الصحي فيها ونقل خبراتها المتطورة إلى مستشفياتها ومراكزها الصحية".

وأضافت، "يمثّل الوفد الزائر عدداً من الأطباء في تخصصات رعاية ومعالجة المعاقين، وسيتم عقد اللقاءات مع الأطباء المتخصصين في هذا المجال في

وقال **الدكتور عمار الجبوري** مدير مركز الحسين الطبي لرعاية المعاقين والمرافق للوفد الأمريكي: في تصريحه لـ (الأحرار): "يمثّل الوفد الزائر ثمانية أطباء أمريكيين من منظمة الإمامية الطبية العالمية والذين تشرفوا بزيارة مدينة كربلاء المطهرة وزيارة العتبات المقدسة فيها، إضافة إلى زيارتهم إلى مركز الحسين الطبي لمعالجة المعاقين في المحافظة، وسيقومون خلال يومين من بقائهم بمشاهدة واقع المعاقين في كربلاء ومتابعة طرق العلاج في المركز التخصصي لتأهيلهم باستخدام الطرق العلاجية الحديثة".

وتابع حديثه بالقول، "كما يقوم الوفد الطبي بإلقاء محاضرات نظرية وعملية للأطباء والمعالجين الطبيعيين للمرضى، وتتطلع مستقبلاً إلى التواصل معهم والاستفادة

وفد إيراني من أطباء "خبراء"

يزور مدينة كربلاء ويطلع على مشاريع العتبة الحسينية في المجال الطبي



بعد إطلاعنا على مستشفى أمير المؤمنين التابعة للمرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني في النجف الأشرف، ولقائنا بالدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية في بغداد الذي تناقشنا معه حول الواقع الصحي في العراق وما يشهده من مشاريع طبية متطورة فضلاً عن تبادل الخبرات الطبية بين البلدين.

ولفت إلى إن "وفد الأطباء الإيراني وهم (مسجدي وسنوج وجوايدي وكوكبي) يعدون من مشاهير الأطباء في العالم في مجال أمراض الرئة والقلب والعيون والذين يتمنون خلال الأيام المقبلة تقديم خدمات طبية للعراق الحبيب".

الإطلاع مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على مستشفى (زين العابدين وسفير الحسين) التابعتين للعتبة الحسينية المطهرة اللتين تميزتا بالمستوى العالي من حيث التصميم والخدمات التي ستقدمها في المستقبل القريب.

وأضاف الأنصاري، "تأتي هذه الزيارة لكربلاء؛

أعلن أحد الخبراء الإيرانيين في المجال الطبي، الأسبوع الماضي، عن زيارة وفد طبي إيراني "رُفيع المستوى" لمدينة كربلاء المقدسة للإطلاع على واقعها الصحي وتقديم الخدمات الطبية ونقل الخبرات إلى العراق في الأيام المقبلة.

وقال الدكتور **هادي الأنصاري** في تصريحه لـ (الأحرار) خلال زيارته إلى العتبة الحسينية ولقائه بأمينها العام: "تشرف اليوم بزيارة مدينة كربلاء المقدسة وفد من أطباء مشهورين عالمياً من أجل تقديم الخدمات الطبية للعراق والإطلاع على الواقع الصحي فيه".

وتابع حديثه بالقول، "تمّ خلال زيارتنا إلى كربلاء

استلام خمسة عشرة عربة متنقلة

تحمل مجمعات صحية صممت بأحدث المواصفات لخدمة الزائرين

◀◀ تقرير: تيسير الغزالي

بدعم من ديوان الوقف الشيعي وتفصيلاً لتوجيهات الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة واستعداداً للزيارات المليونية التي تشهدها كربلاء وصلت إلى العتبة الحسينية المقدسة (١٥) عربة متنقلة تحتوي على منشآت صحية وخدمية وبسعر ٦٣٠ الف دولار،



المحافظة عليها. وتابع الحاج محمد ابو دكة القول "لدى هذه الشركة مصانع في دبي ومدينة هامبورغ وفي طهران، سعر العربة الواحدة (٤٢٠٠٠) الف دولار، ومجموع الذي تم التعاقد عليه كوجبة اولى (١٥) وحدة بسعر اجمالي (٦٣٠٠٠٠) الف دولار أي مايعادل (٧٥٥) مليون دينار عراقي وستوزع هذه العربات الـ (١٥) على المداخل الرئيسية لكربلاء في زيارة اربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) القادمة، وكذلك ستستخدم في الزيارات التي تحدث في العتبات المقدسة في العراق كالكاظمية وسامراء والنجف. وأشار مسؤول قسم الشؤون الخدمية الخارجية، "كنا نملك القليل من هذه المنشآت الصحية المتنقلة وسجلنا بعض الملاحظات وتم الاتفاق في هذا التصميم الجديد على معالجة الاخطاء الموجودة". مبيناً ان مدينة كربلاء تحتاج الى منشآت صحية متنقلة نستطيع ان نحركها ونضعها في أي مكان تستوجب الحاجة اليها، وخطتنا في العام القادم ستكون التعاقد على (٣٠-٥٠) وحدة من هذه العربات.

بعد تقديم عدة عروض من شركات تركية وعراقية تم الاتفاق مع شركة (ماموت العالمية) لشراء (١٥) عربة متنقلة للمنشآت الصحية، حيث سافر وفد مشكل من المهندسين في العتبة المقدسة إلى فرع الشركة في إيران لإعطاء التصاميم والتعاقد معها. وقال الحاج (محمد ابو دكة) مسؤول قسم الشؤون الخدمية الخارجية، "تم جلب ثلاثة نماذج من هذه المنشآت الصحية المتنقلة الى كربلاء وعقد اجتماعات من قبل لجنة متخصصة من القسم الهندسي والقسم الفني في قسم الشؤون الخدمية الخارجية، حيث تم الموافقة بالاجماع على هذه النماذج وازدادت "تضم كل عربة متنقلة (١٦) مرفقا وهي من النوعية الجيدة وذات المواصفات العالمية الحديثة، طول العربة (١٢) مترا وبعرض (٢.٥) متر وتحتوي على مغاسل حديثة عدد (٥) وموزعات للشامبو بالإضافة الى مغاسل للوضوء ومجهزة بالكهرباء ويمكن ان تستخدم كحمامات، لافتاً الى ان هذه العربات المتنقلة صممت بشكل نستطيع أن نقطعها من المنتصف وتكون للرجال والنساء حسب الحاجة الفعلية لها، لذلك نأمل من الزائرين الكرام



وفد من العتبتين المقدستين

يقدم العزاء لذوي (عائلة حسينية) استشهدت جراء تفجير إرهابي في منطقة الحصوة



◀️ **تقرير: تيسير عبد عذاب**

قدم وفد من الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين العزاء الى ذوي عائلة الشهيد محمد خضير الكراف في منطقة الحصوة ٥٠ كم شمال مدينة كربلاء والذي استشهد هو وعائلته عدا بعض الأفراد جراء عمل إرهابي جبان ، اذ قامت عصابات القاعدة بتفخيخ منزلهم بسبب حبهم وولائهم للإمام الحسين (عليهم السلام) وزيارة مرقده الشريف وإقامة موكب لتعظيم شعائر الله وخدمة زائريه.

الشيخ كمال شهيد غريب احد أعضاء الوفد القى كلمة باسم العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين قدم فيها خالص العزاء والأسى لعشيرة الشهيد بهذه الفاجعة المؤلمة وقال في هذا الخصوص " تقدم خالص عزائنا وبالغ أسفنا كما نشكر لهذه العشيرة المباركة والطيبة هذه التضحيات على طريق الهدى، ونعلن أمام الجميع ان هذا العزاء ليس شخصيا للإسلام فحسب وإنما هو عزاء لأهل البيت الذي هو عداء لله سبحانه وتعالى، وانتم منظورون من قبل الأئمة ومن قبل المراجع الكرام ويرون فيكم كل الخير والعطاء من اجل ثبات هذا الدين وتعظيم الشعائر الدينية التي هي من تقوى القلوب، ان الذي يسير في هذا الطريق هو سائر في طريق الأئمة الذي هو طريق الله سبحانه وتعالى"

من جانبه قال الحاج فاضل عوز رئيس الوفد، زرنا أكثر من ٢٤٠ عائلة لشهداء وجرحى العمليات الإرهابية التي حصلت في الزيارة الأربعينية السابقة وكذلك في الزيارة الشعبانية لكافة محافظات العراق، مؤكدا ان العوائل التي زرناها وشاركتها العزاء لم يزدنا العمل الإرهابي إلا صراخا وفخرا وعزيمة للسيرة في خطى



الإمام

الحسين (عليه السلام)،

وان هؤلاء الشهداء لهم مكانة كبيرة عند الله سبحانه وتعالى، فهنيئاً لمن يستشهد على طريق الحسين (عليه السلام).

فيما قال الحاج ناهض كاظم ابن خال الشهيد " حصل لنا نفس الحادث الإرهابي في شهر ايار الماضي وتحديدا في الخامس منه حيث ادى الى تفجير المحل الذي نعتاش عليه انا والشهيد الذي بترت يده حينها، فقررنا أن يكون شهر محرم الحرام الحالي ردا للجناء من خلال إقامة مواكب ومجالس حسينية لأننا عشاق الحسين (عليه السلام). واذف قائلنا " باسم عشيرتي التي قدمت الشهداء واحدا تلو الآخر من جراء العمليات الإرهابية التي بلغت اكثر من ٢٠ عملية ارهابية في منطقتنا استهدفت محبي الحسين (عليه السلام) اقدم الشكر الجزيل لوفد العتبتين الذي يتفقد عوائل الشهداء والجرحى ويشد من عزمهم ويقدم لهم المعونات المادية والمعنوية.

الى ذلك توجه الوفد الى مستشفى الحلة التعليمي في محافظة (بابل) لزيارة المصاب (علي خضير جبار) شقيق الشهيد ، للاطمئنان على حاله وتقديم كافة التسهيلات للمساعدة على سفره خارج العراق ومعالجته.

من جهته بين الدكتور محمد ضياء مدير العناية المركزة في مستشفى الحلة التعليمي العام حالة المريض الى الوفد الزائر قائلنا " المريض حاليا مصاب بضربة في رأسه أدت الى (موت دماغه) وهو موضوع الآن على أجهزة ساندة للحياة وكثير من الأدوية والمغذيات وحالته توصف بالخطرة جدا لأنه فاقد الوعي منذ خمسة أيام وتم تشخيص حالته (بالموت السريري في الدماغ) ولا يمكن نقله الى أي مكان آخر.

اختيار ثلاثة نماذج لنصب شهداء الزيارة الاربعية

الفائز الاول: هادي حمزة الطائي وتحمل مشاركته الرقم (١٦)، حاز على درجة (٨٢) من (٩٠)
الفائز الثاني: ايهاب احمد عبد الرضا الاسدي وتحمل مشاركته الرقم (١٧) وحاز على درجة (٦٠) من (٩٠)، وهي مناصفة مع عمله الثاني الذي حاز على (٥٩) من (٩٠) والذي يحمل الرقم (١٨)
الفائز الثالث: ماهر حسين علي الجبوري وتحمل مشاركته الرقم (١٩) وحاز على درجة (٥٧) من (٩٠)



الفائز الثاني



الفائز الثالث

دليلا على ثقافة المجتمع زائدا الموضوع المصيري الذي تحمله فكرة النصب.

سعيانا الى العمل بالطريقة المثالية والعالمية في اختيار النصب المناسب، حيث باشرت اللجنة باقامة معرض للاعمال المشاركة مع استبيان عام لجمهور المعرض ليطلع المشاهد على ما سيعرض على اللجنة اللاحقة ومن ثم شكلت لجنة فنية وهندسية متخصصة وباسماء علمية لرفع توصية بالاعمال المرشحة وكانت بطريقة التصويت السري وبطريقة الدرجات ومن ثم تصفية هذه الارقام واعلان النتائج ورفعها الى سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة واعضاء مجلس ادارة العتبة للمصادقة على هذه الاعمال الفائزة، وبهذا حققت اللجنة المتكونة من (اربعة فنانين واربعة مهندسين ومؤرخ) اعلى مستويات العدالة في انتقاء العمل الافضل.

والذي حاز على (٥٩) من (٩٠) الذي يحمل الرقم (١٨).

الفائز الثالث: ماهر حسين علي الجبوري وتحمل مشاركته الرقم (١٩) وحاز على درجة (٥٧) من (٩٠).

وكانت الاعمال الفائزة بالمراكز الاولى هي كالآتي:
 الفائز الاول: هادي حمزة الطائي وتحمل مشاركته الرقم (١٦)، حاز على درجة (٨٢) من (٩٠).
 الفائز الثاني: ايهاب احمد عبد الرضا الاسدي وتحمل مشاركته الرقم (١٧) وحاز على درجة (٦٠) من (٩٠)، وهي مناصفة مع عمله الثاني



الفائز الأول

أعلن السيد علاء ضياء الدين رئيس اللجنة المشرفة على مسابقة اختيار نصب لشهداء زيارة الاربعة نتائج المسابقة قائلا: ان اللجنة المشرفة باشرت بفرز الأعمال المقدمة اليها وانتقائها بشفاافية عالية جدا وحرصا على العدالة في اختيار النصب الأفضل، كون ان هذه الأعمال ستكون

على طالب العلم أن يتحلى بالإخلاص والتوكل على الله تعالى وان يسعى في خدمة المجتمع

◀ تقرير: حسين النعمة



مبادرة منها في التواصل مع العتبات المقدسة لرفد طلبتها بكل ما له علاقة بفكر أهل البيت (عليهم السلام) زار وفد من (مدرسة قم الدينية) العتبة الحسينية المقدسة وضم الوفد (٤٠) زائراً وتشرف الجميع بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وجاءت زيارتهم هذه بمثابة تواصل العلاقة بين الطالب والمرشد المقدسة والمفاهيم الدينية والأخلاقية والسير على نهج الأنبياء والرسول..

التقى الوفد في قاعة دار الضيافة في العتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الذي أشار الى أهمية مقومات طلب العلم والصفات التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم، لافتاً الى إن "على طالب العلم تحديد الهدف من الدراسة وهل هذا الهدف يقتصر على حيازة الشهادة ثم تكون مدرسا أو مرجعا أو عالما وينتهي الطموح"، مؤكداً إن "هذه الأهداف لا تسهم بتحقيق أن يكون النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سائقه الى الجنة ودليله وسوف لن تكون له هذه النتائج والثمار" ..

الشيخ الكربلائي بين للوفد الزائر أهمية طلب العلم ومنزلة طالبه مشيراً الى الحديث النبوي الشريف "أقرب الناس درجة من مرتبة النبوة أهل العلم

والجهاد" وحديث آخر "إذا أراد الله بعبده خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوب نفسه" فالجانب الأخلاقي وجانب مجاهدة النفس هذان الجانبان مقرونان بالعلم هما من أسرار توفيق العلماء في بلوغ مرتبة المرجعية" .. عازياً الى إن "أهمية طلب العلم ودراسته وتطبيقه بحسب ما جاء بالحديث الشريف بحاجة الى وسائل وآليات أولها الإخلاص لله تعالى وهو التقرب بالدراسة الى الله جل وعلا، وهي خير وسيلة بهدف التقرب الى الله تعالى ثم تأتي الهمة والعزيمة فكل إنسان أودعه الله تعالى طاقات كامنة تارة الإنسان يميئها ويخفيها بعدم تفعيلها وتارة يأتي إنسان آخر يفرجها ويحييها ويوظفها لخدمة هذا الهدف حينئذ تظهر لهذه الطاقات نتائج وأعمال لا يتوقعها الإنسان في حياته" .. وأكد سماحته إن "على طالب العلم مهمة كبيرة وهي تعليم ما تعلمه فلا بد أن يعتني بصقل شخصيته ليكون قدوة وقائداً لأن ما تعلمه من دروس لا تدعوه أن يكون منزويًا في درسه ودروسه؛ بل عليه أن يصنع من شخصه ذلك القائد وإن على مجموعة صغيرة لمن يدرسه، لذا فعلى طالب العلم أن يبني في شخصيته شخصية الأستاذ ليقدم المجتمع على أن يتخذوا من سيرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) أسوة حسنة ويهتموا بأحاديثهم على أن تختاروا من سيرهم ما يكون المجتمع بأمر الحاجة اليه" ..

الشيخ الكربلائي بين للوفد الزائر أهمية طلب العلم ومنزلة طالبه مشيراً الى الحديث النبوي الشريف "أقرب الناس درجة من مرتبة النبوة أهل العلم

دار القرآن تصل بدوراتها القرآنية الى سجن الناصرية الإصلاحي

السجن الإصلاحي لمجلة (الأحرار) عزا فيه الهدف من إقامة الدورات في سجن الناصرية الإصلاحي الى إشاعة الثقافة الإسلامية في السجن وتقويم السلوك الإنساني وتأهيل وإصلاح النزلاء".

وبين شمخي إن "للعتبة الحسينية المقدسة دورا بارزا في دعم هذه المبادرة الكبيرة لإصلاح نزلاء السجن تكلم بالتميز ورفد السجن بمئات الكتب العقائدية فضلا عن الإصدارات والمنشورات وإقامة دورات تعليمية وتنقيفية للنزلاء"، واصفا بادرة العتبة الحسينية المقدسة "بالفريدة من نوعها بتوعية وتربية النزلاء وإرشادهم نحو الصواب" ..



الإصلاحية إيماناً منها في استعادة الخلق الذي يجب أن يتحلى به الإنسان المسلم أينما كان وفي كل زمان.. وفي تصريح خصه (عباس ناصر شمخي) أمر

بادرت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بإقامة دورات قرآنية في سجن الناصرية الإصلاحي بمحافظة ذي قار وذلك إسهاماً منها في مد جذور الثقافة القرآنية حتى في السجون

الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وجدل القيادة

◀ خالد عليوي العرداوي

ان قيادة الإمام الحسن بن علي عليه السلام، كانت القيادة المناسبة للامة في وقتها، وماقدمته للاسلام لا يختلف عن ماقدمه بقية الائمة، فكل امام كان مناسباً لزمته وقام بدوره كما يمليه عليه منصب الإمامة، فقد نسف مشروعية الدولة الاموية بعد مهد السبيل لاختيه الحسين عليه السلام لينسف شرعية هذه الدولة الى الابد، ويسقطها امام المسلمين ليستمر تدرجها الهابط وصولاً الى نهايتها المعروفة.

ولد الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في المدينة المنورة في النصف من رمضان سنة ثلاث للهجرة النبوية الشريفة، وقد كان يوم مولده يوم فرح وسرور على البيت النبوي الطاهر، وجاءت تسميته من الله سبحانه وتعالى على لسان الامين جبرائيل، ليكون اسمه كأسم ابن النبي هارون عليه السلام (شبر)، وكان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، وقد قبض الرسول وللحسن من العمر سبع سنين - وقيل ثمان سنين - وقام بالامر بعد ابيه امير المؤمنين وعمره سبع وثلاثون سنة، وكانت مدة خلافته ستة اشهر وثلاثة ايام، وصالح معاوية سنة ٤١هـ، وخرج الإمام الى المدينة واقام بها عشر سنين، ومضى شهيداً مسموماً وله من العمر سبع واربعون سنة واشهر، في السابع - سنة ٥٠ هـ، بعد ان سمته زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس، وفي ذكرى استشهاده الاليم، نود ان نذكر عدداً من المحطات في حياة هذا الإمام العظيم.

اولاً - فضله: هو الإمام الثاني من ائمة اهل البيت، والذي شملته آية التطهير في قوله تعالى (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) (الاحزاب: ٣٣)، وآية المباهلة، وسورة الانسان، ورابع اهل الكساء، وهو واخوه الحسين اللذان قال فيهما الرسول: هذان ابناي امامان قاما او قعدا، وقال: الحسن والحسين امامان قاما او قعدا، وقال: من احب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة، وقوله في الحسن عليه السلام: اللهم اني احبه وأحب من يحبه.... والاحاديث والروايات الواردة عن الرسول وامير المؤمنين وائمة اهل البيت في هذا الباب كثيرة جداً، وهي تبين ما للحسن عليه السلام من الكرامة والمنزلة.

ثانياً - مواقفه قبل توليه الخلافة: لقد اظهر الإمام عليه السلام من الشجاعة والمواقف الكبيرة قبل توليه الخلافة ما يعكس سمو منزلته وعلو همته نذكر منها الاتي:

١ - دخوله وهو لا يزال حدثاً على الخليفة الاول وهو جالس في منبر الرسول وطلب منه ان ينزل عنه وتركه لمن هو احق به، ولم ينكر الخليفة قول الإمام وصدقه بما قال، وهو ما يدل على مدى اطلاع الإمام وإدراكه للظلم الذي لحق بالاسلام بعد ان قبض الرسول صلى الله عليه وآله.

٢ - مشاركته في حروب الفتح الاسلامي الى جانب اخيه

الحسين عليهما السلام، وهو في العشرين من عمره، حيث شارك في الجيش الذي قاده عبد الله بن نافع واخوه عقبة المتوجه لفتح افريقيا، وكان المسلمون مستبشرون بالنصر لمشاركة حفيد الرسول معهم في الجهاد وقد تحقق لهم ذلك، وكذلك مشاركته في جيش سعيد بن العاص المتوجه لفتح خراسان سنة ثلاثين للهجرة..

٣ - شارك تحت قيادة ابيه في حروب الجمل والنهروان وصفين، وكان له موقف مشهود في قضية التحكيم المشهورة، وكان ساعد ابيه الايمن والمتكلم عنه اذا اعيتته الخطوب.

ثالثاً - خلافته ودوافع صلحه مع معاوية: لقد تولى الإمام الحسن عليه السلام الخلافة في صبيحة اليوم الاول الذي دفن فيه امير المؤمنين، وبعد انزال حكم الله في قاتله ابن ملجم، وقد خطب الإمام في ذلك اليوم خطبة في رثاء ابيه ابكت الناس وانتهت ببيعتهم، وبمجرد توليه بادر الإمام الى اكمال نهج ابيه في اصلاح امر الاسلام، حيث هباً الجيش لحرب الشام، وقد بلغ عدد جيشه اربعين الفا - وفي رواية اخرى ستين الفا - والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: اذا كان الإمام قد توجه بهذه الهمة لمقاتلة بني امية وعساكر الشام، فما الذي جعل الامور تنتهي بعقده الصلح مع عدوه معاوية ؟ حقيقة ان الدراسات التي حاولت الاجابة عن هذا السؤال كثيرة، وقد تعرض الإمام بسبب الصلح لانتقاد شديد حتى من محبيه وانصاره، لكن الاسباب التي دفعته الى ذلك يمكن ان ترجع الى ما يلي:

لقد كانت شروط صلح الإمام مع معاوية - علماً ان من بادر بطلب الصلح هو معاوية - هي:

١- تسليم الأمر إلى معاوية على أن يعمل بكتاب الله وبسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وبسيرة الخلفاء الصالحين.

٢- أن يكون الأمر من بعده للإمام الحسن عليه السلام، فإن حدث به حدث فلاخيه الحسين عليه السلام، وليس لمعاوية أن يعهد بعده لأحد.

٣- أن يترك سب أمير المؤمنين عليه السلام وفي القنوات بالصلاة، وأن لا يذكره إلا بخير.

٤- إستثناء ما في بيت مال الكوفة وهو خمسة آلاف ألف درهم فلا يشمل تسليم الأمر، وعلى معاوية أن يحمل كل عام الى الإمام الحسن عليه السلام ألفي ألف درهم، وأن يفضل بني هاشم في العطاء والصلوات على بني عبد شمس، وأن يفرق في أولاد من قتل مع أمير المؤمنين يوم الجمل وأولاد من قتل معه بصفين ألف ألف درهم.

٥- على أن الناس آمنون أينما كانوا من أرض الله في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم، وأن يؤمن الأسود والأحمر، وأن يحتمل معاوية ما يكون من هفواتهم، وأن لا يتبع أحداً بما مضى، وأن لا يأخذ أهل العراق بأحنة وعلى أمان أصحاب علي عليه السلام أينما كانوا، وأن لا ينال أحداً من شيعة علي عليه السلام بمكروه... الخ.

وما ان ابرم الصلح، حتى ارتقى معاوية المنبر فقال: اني والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا تصوموا، ولا تحجوا ولا تزكوا، انكم لتفعلون ذلك، ولكني قاتلتكم لأتأمر عليكم، وقد أعطاني الله

ذلك وأنتم له كارهون، واني منيت الحسن وأعطيته أشياء، وجميعها تحت قدمي ولا أفي بشيء منها. كما قال في موضع اخر: رضينا بها ملكاً. وورد عنه قوله: انا أول الملوك، وكان يدخل عليه البعض فيسلم عليه بالقول: السلام عليك ايها الملك، في حين كان موقف الدولة الاموية من امير المؤمنين وشيعته مخالفاً تماماً - ايضاً - لشروط الصلح، حيث وجه معاوية كتاباً موحداً لولاته يقول فيه: ان برئت الذمة ممن روى شيئاً من فضل ابي تراب وأهل بيته، وطلب اليهم في كتاب اخر: ان لا يجيزوا لأحد من شيعة علي وأهل بيته شهادة.. وفي كتاب ثالث قال: انظروا من قامت عليه البيعة أنه يحب علياً وأهل بيته، فامحوه من الديوان وأسقطوا عطاءه ورزقه، وفي كتاب رابع قال: من اتهمتموه بموالاته هؤلاء القوم فتكلموا به، واهدموا داره.. كما خالف معاوية شروط الصلح بأخذ البيعة لابنه يزيد وجعل امر الدولة قائماً على الوراثة البعيدة عن قيم الاسلام واحكامه.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو ماذا حقق الإمام الحسن عليه السلام من سياسة الصلح التي انتهجها مع خصمه ؟ لقد حقق الإمام سياسته هذه النتائج الاتية:

- اثبت انه قائد واقعي، يجيد التعامل مع الظروف المحيطة، ويحسن تقديرها جيداً، فلا ينساق وراء طروحات فاشلة وعديمة الجدوى.

- استطاع الحفاظ على سلامة البيت النبوي من خطر الابادة، وحماية الشيعة ليكونوا نواة العمل السياسي المستقبلي في ظل ظروف افضل.

- كشف زيف وابطال ادعاءات بني امية، فاظهرهم على حقيقتهم كطلاب ملك عضوض لا يباليون بنصرة الدين وتطبيقه، وان مطالبتهم بئثار الخليفة المقتول وما تبعه من كوارث حلت بالمسلمين ماهي الا شعارات كاذبة للوصول للسلطة، وهذا النجاح نسف مشروعية الدولة الاموية وعراها امام جيلها والاجيال اللاحقة لتكون دولة غصب وطفغان واهلاك للحرث والنسل، ولعل هذا الامر هو الذي دفع الإمام الى وصف صلحه مع معاوية بالقول: ليلة القدر خير من الف شهر.

- استطاع الإمام عليه السلام تحويل الصراع مع خصمه من صراع بالسيف الى صراع بالكلمة، وليس ادل على ذلك من المناظرات الكلامية التي كانت تجري في مجلس معاوية، ويخرج الإمام منها منتصراً وفاضحاً لخبث وسوء الحاكم.

- اذا كان الإمام الحسن عليه السلام قد نسف مشروعية الدولة الاموية، فانه قد مهد السبيل لاختيه الحسين عليه السلام لينسف شرعية هذه الدولة الى الابد، ويسقطها امام المسلمين ليستمر تدرجها الهابط وصولاً الى نهايتها المعروفة.

ومن خلال ما تقدم، يتضح ان قيادة الإمام عليه السلام، هي القيادة المناسبة للامة في وقتها، وماقدمته للاسلام لا يختلف عن ما قدمه بقية الائمة، فكل امام كان مناسباً لزمته وقام بدوره كما يمليه عليه منصب الإمامة، على الرغم من ان نمط التحديات قد اختلف من زمن لآخر.

قربة الى الله تعالى

الربح حق مشروع لكل من يقدم على عمل والارباح تتفاوت حسب حجم العمل وحجم المستفيدين من العمل والاهم في ضمان الربح هو ضبط العملية التجارية فاذا كان العمل لاجل المكسب الدنيوي او الوجاهة والمدح فانك الخاسر لا محالة لان هنالك ربحا اخرويا لا يمكن لكم ان تتصوروه ، ولهذا نرى الكثير من الاعمال الخيرية ظاهرا تكون دنيوية نتيجة كلمة او حركة تصدر من صاحب العمل فلو جعل عمله قربة الى الله تعالى فان الله يهيئ له من يربحه في الدنيا علة ان يكون ربح الاخرة مضمونا .

فاذا قمت بزيارة لمريض او ساعدت فقيرا فلا تمنن عليه او تنتظر رد الزيارة واذا ما اكتشفت علما ينفع الناس فقل هذا عملي قربة لله عز وجل لا لاجل المكسب الدنيوي حتى تنل في الدنيا وتربح في الاخرة نعم لو جعلته دنيويا فانك تريح في الدنيا وينتهي ربحك حال موتك وهذا ما عليه الاكتشافات الغربية .

قلمي المتواضع

اجعل عملك قربة الى الله عز وجل فالربح مضمون شرط ان تكون هنالك قناعة وايمان .

اللهم صل على

محمد وآل محمد..

كلمة الوحدة الاسلامية

لا اكتب عن هذه العبارة كما كتب غيري وانها تقرن بإسم نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اذا ما ذكر وان الصلاة المبتورة هي ان لا تذكر (الأهل) ، وقد دخل بعض طوائف المسلمين في نقاش حول المضمون وبالرغم من ان كل كتب التاريخ الحديثية واصحاب المذاهب الاخرى تقر بان الصحيح هو كما في الرواية التالية في صحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وموطأ مالك ومسنن احمد وسنن الدارمي.

عن ابي مسعود الانصاري قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجلس معنا في مجلس سعد ابن عباد، فقال له بشير بن سعد وهو ابو النعمان ابن بشير: امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال: فضمت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى تمنينا انه لم يسأله، ثم قال: (قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم) .

هذه الصلاة التي انفرد بها النبي محمد (صلى الله عليه وآله) من دون سائر الانبياء باقترانها باسمه وفي نفس الوقت ربطها بالنبي ابراهيم عليه السلام فانها تعد شعارا للوحدة الاسلامية فاذا ذكر محمد وتبعها الصلاة عليه علم ان القائل هو مسلم.



د. احمد راسم النفيس

التوحيد التيموي الميموني

الجزء الثالث

يسمونها هيكل الصورة العقلية..... ومعرفة تلك الآراء وتلك الأعمال هو باب كبير جدا في تحليل الفرائض لأن شريعتنا كلها أصلا وقطبها الذي عليه تدور هو محور تلك الآراء من الأذهان وتلك الآثار من الوجود لمحوها من الأذهان ومحوها من الوجود قال: تنقضون مذاهبهم وتكسرون أنصابهم وتمحون أسماءهم من تلك المواضع.

من حق القارئ أن يتساءل عن الفائدة من هذا العرض لآراء هذا الحاخام اليهودي الذي يتحدث عن الصابئة ومعتقداتهم في حين يقودنا البحث إلى أن الأفكار التي طرحها هذا اليهودي الصهيوني (الذي تمكن ومن خلال موقعه في البلاط الأيوبي أن يؤسس للوجود اليهود في فلسطين)، كانت ولا زالت بالغة التأثير في الواقع المعاصر للعالم الإسلامي والدليل على ذلك هي خفة العقل التي يتحدث بها بعض المؤرخين عن ابن ميمون (الفيلسوف المسلم) ومن بين هؤلاء الدكتور يوسف زيدان الذي كتب في موقعه الإلكتروني: أما موسى بن ميمون فقد عاش في المحيط العربي والإسلامي، بعد فيلون بستة قرون، فقد وُلِدَ في قرطبة سنة ١١٢٥ ميلادية، وتوفي في القاهرة سنة ١٢٠٤ ميلادية، واشتهر بأنه أهم شخصية يهودية خلال العصور الوسطى، كما اشتهر كتابه دلالة الحائرين بأنه واحد من أهم الكتب التي دونها اليهود.

كان ابن ميمون قد تلقى العلم على يد ثلاثة من العلماء المسلمين، فتلقى مباشرة من ابن الأفلح ومن أحد تلاميذ ابن الصائغ.. وتلقى من ابن رشد بشكل غير مباشر، حين عكف -كما يذكر ابن ميمون نفسه- على دراسة مؤلفات ابن رشد طيلة ثلاث عشرة سنة .

وقد بينا كيف قام أبونا إبراهيم بنفض تلك الآراء حتى نبى فكل الغرض فأمر بقتل هؤلاء ومحو آثارهم واستئصال شأفتهم وهدم مذاهبهم ومنع من تبع شيء من سيرهم تلك.

وقد علمت من نصوص التوراة في عدة مواضع أن القصد الأول من الشريعة كلها إزالة عبادة الأصنام ومحو أثرها وكل ما يتعلق بها حتى ذكرها وكل ما يؤدي إلى شيء من أعمالها مثل الجان والتابعة والإمرار من النار والعراف والمشعبذ والمتفائل والساحر ومن يرقى رقية ويستشير الموتى والتحذير من التشبه بشيء من أعمالهم هذه.

فما أعظم كل فريضة تخلصنا من هذه الغلظة العظيمة وتردنا إلى الاعتقاد الصحيح وهو أن ثم إله هو خالق كل هذه وهو الذي ينبغي أن يعبد ويحب ويخاف لا تلك المظنون بها أنها آلهة وأن هذا الإله الحق لا يحتاج في القرب منه وحصول رضاه لأمر فيها مشقة بوجه.

ويواصل ابن ميمون: إن كثيرا من الشرائع إنما بين لي معناها وعرفني علها وقوفي على مذاهب الصابئة وآرائهم وأعمالهم وعبادتهم وقراءتي لكتبهم وأكبر كتاب لذلك هو كتاب (الفلاحة النبطية لابن وحشية، وهذا الكتاب مملوء من هذيانات عابدي الصنم ومما تميل إليه أنفس العوام مثل الطلسمات واستنزال الروحانيات والسحر والجن والغيلان التي تأوي البراري.... فهذه كلها هي أسفار عبادة الصنم التي أخرجت للسان العربي وهي مشتملة على أكثر آراء الصابئة وأعمالهم المشهور بعضها في العالم أعني ببيان الهياكل واتخاذ الصور من المسبوكات والحجارة فيها وبيان المذاهب والتقريب عليها إما ذبائح أو طعام أو اجتماع للصلوات ويجعلون فيها مواضع معظمة جدا

رثاء الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)

السيد الشهيد حسن الشيرازي

أكوساً ملؤها زعاف وعالم
وأقاموا عليه أخبث ملحم
اذ لسباط حينما كان أقدم
موصلي أثيم أعمى ملثم
أرض وما في أولئك من ترحم
حسبوه - من بغيهم - خير مغنم
ه عناداً بالنصح اذ ما تكلم
ولسبب الوصي، حقداً تقدّم
شيعة الطهر، قد أباد وأعدم
- بكأس دافت بشيء من السم
حينذاك الإمام استفرغ الدم
هر بالسهم في ضجيج مرسم

جرعته يد الزمان مراراً
فابن هند عليه جرّ جوشاً
طعنته بخنجر يدبغي
وعلى رجله أمال عصاه
نهبوا ثقله واردوه في الد
سلبوه عمامة ورداء
نافقت صحبه عليه وسبو
يا له الله حين سيطر حرب
ابن هند الوضيع، حين تولى
وأخيراً جميدة أردت الطهر
مزقت قلبه المبارك إرباً
ورمت امرأة لجثمانه الطا



أقوال في الثقافة

- الأدب هو موهبة أن نحكي حكايتنا الخاصة كما لو كانت تخص آخرين، وأن نحكي حكايات الآخرين كما لو كانت حكايتنا الخاصة. (أورهان باموق/ الروائي الكبير الفائز بجائزة نوبل للأدب ٢٠٠٦)
- قدر الثقافة أن تكون جسراً لا سداً، وأن تبني ما تهدمه السياسة والمصالح، فالثقافة هي آية العقل وخلاصة الحكمة. (د. سعاد الصباح/ شاعرة كويتية)
- إن الأدب يمكن أن تكون الساحة الرئيسية لحل الأزمات المتصاعدة التي تواجه الإنسان اليوم. (د. محمد خاتمي/ الرئيس الإيراني السابق)
- الحقيقة المؤسفة هي أن العالم الإسلامي أصبح اليوم موحداً ضدنا أكثر من أي وقت مضى منذ العدوان الثلاثي على قناة السويس. (وليام داريمبل/ مؤرخ وكاتب بريطاني)
- التاريخ ليس مجرد حروب أو معاهدات أو أنظمة أو سلالات حاكمة تسقط وأخرى تقوم، بل إنه، قبل كل شيء، خبرة حضارية ومشروع للتعامل مع الإنسان. (د. جورج قرم/ مفكر لبناني)
- يتسلى الإنجليز بالنزهة، والألمان بالجري، والفرنسيون بالمقاهي، أما نحن فنتسلى بالنميمة السياسية. (فالح عبد الجبار/ كاتب عراقي)
- إعادة تأهيل المجتمعات تتم عن طريق نبذ ثقافات الحصانة من العقاب، والقضاء على الخوف والظلم، وأن تستبدل بها رعاية الثقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان. (كيم هاولز)/ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية)
- لا أحد يفهم لبنان، لا أصحابه المجازيون ولا صنّاعه، لا مدمّروه ولا بناؤه، لا الداخلون إليه ولا الخارجون منه. لن نفهم لبنان إلى الأبد.

محمود درويش/ شاعر فلسطين الكبير

يوم حشري

١٥

كيف أحيّا في رُبّاهَا وأرى جهدي أثمر؟
كيف أستخلص نهجاً يكرمُ العمرَ ويُزهر؟
من لها الظلماء غير النورِ يجلوها ويفخر؟
إنه النور الإلهي معيني يوم حشري

١٣

موحشٌ دَرَبِي وزادي رَعَم مسعايَ ، قليلٌ
ورهبٌ يومِ اثوي في دُجى القبرِ ذليلٌ
كيف أقضي ليلتي الأولى وحسراتي تطولُ
بل تراني كيف أقضي محنتي في يوم حشري

١١

طالما كنت على الأرض ، ففي سعبي نماءً
ولي الحقُّ بأن أختار منه ما أشاءُ
ولي الحرية القصوى ببخلٍ أو سخاءُ
وغداً أسأل عن كل سلوكٍ يوم حشري

١٤

قد خبرنا دُنْيَة السوءِ وقاومنا الفوايه
وتقرّبنا الى الرحمنِ ، نرجوه الهدايه
وعرفنا أنّ دربَ النورِ يزهو بالولايه
هو حصني حينما أمضي ، وسعدي يوم حشري

١٢

بعد أن حلّقت الخمسون ، والشيب إستفاق
عانقت زهرة عُمري ، حكمتي أسمى عناقُ
كُشفَ الامرُ لقلبي بعد صدِّ ووفاق
فتجلى القلبُ مفتوناً ليزهو يوم حشري

ريالات فقط

قال أحد العلماء الكبار والأقبياء في الحوزة العلمية بقم - وهو تلميذ آية الله القاضي أستاذ العلامة الطبائبي - : إن أحد علماء تبريز ذهب إلى النجف في عصر زعامة ومرجعية الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر.. وعندما رآه قال: لا عجب أن يصل إلى ما وصل إليه، لأنني أعرف منه ما يؤهله لذلك.

ذات يوم أردت أن أوزع على الطلاب مبلغاً من المال، ولدى الحساب رأيت أن بإمكانني أن أعطي لكل طالب تومانياً - وكان آنذاك مبلغاً معتداً به - بدأت بالتوزيع حتى وصلت إلى الشيخ صاحب الجواهر.

- قلت: هذا سهمك تفضل!..

- لا أخذه.

- ولماذا؟.. ما هو السبب؟..

- أنا لا أحتاج اليوم أكثر من ريالين - التومان عشرة ريالات - ولا أخذ شيئاً من الحقوق الشرعية لمصرف الأيام القادمة، ومن قال أنني سأبقى حياً..

- إذن خذ ريالين وأعطني الباقي!..

- ليس عندي ثمانية ريالات.

ثم ذهبنا إلى من صرف التومان فأعطيته الريالين، مصرف يومه ذاك.

نعم هكذا كان الرجال الطاهرون، أمثال صاحب الجواهر، الذي ما تزال (جواهره) لأكثر من قرن منهلاً لجميع الفقهاء، ومحوراً علمياً في جميع الحوزات.

كذا يصنعون التاريخ

هنالك ارتسمت ابتسامة على شفطي الأستاذ السبزواري، وقال لهم: لقد قدم هذا الشاب، واسمه محمد كاظم، من مدينة طوس، وهو يعزم على الذهاب إلى النجف الأشرف للتعلم على فحولها هناك، وقد رأيته وتحدثت معه وقرأت في عينيه بريق النبوغ، كما تدل سيماه على آثار عظيمة تتحلّى بها نفسه، وتشير إلى مستقبل علمي زاهر له، بحيث يستفيد من إشعاع علمه آلاف البشر، ويتخرج على يديه كثير من العظماء، وسيكون لتوجيهاته الأثر البالغ في تغيير مستقبل الأمة.

دهش الطلاب لكلام أستاذهم، الذي لم يعودهم منه على إسباغ المديح والإطراء لأحد، وصارت نفوسهم تتوق إلى مجالسة ذلك الشاب وتختزن له كل ود وإكبار. ولم تمض غير فترة وجيزة حتى اختفى الشيخ محمد كاظم الخراساني عن أنظارهم، وذلك بمجرد أن انتهى أستاذهم السبزواري من إلقاء الدروس.

وبعد سنين أدرك الطلاب أن أصحابهم الشاب بالأمس قد طبقت شهرته الآفاق في المنقول والمعقول، وقد أصبح أحد الذين قادوا ثورة المشروطة في إيران، وأطاحوا بالاستبداد، ووقفوا بوجه الاحتلال الروسي الفاشم لبلادهم.

وفوق ذلك كله صار من مراجع التقليد العظام، الذي قلده الملايين في كثير من الأمصار وصار كتابه (الكفاية) محور الدرس والبحث في كل الحوزات العلمية. وما تزال نظريات الآخوند الخراساني وآراؤه الأصولية إلى اليوم أحد المحاور الرئيسية التي تفرض نفسها على الأوساط العلمية الدينية.

نقل الميرزا هادي الكفائي قصة حضور والده درس الحكيم الملا هادي السبزواري (قدس سره) قال: قرّر والدي الذهاب من مدينة طوس إلى النجف الأشرف، ضمن قافلة متوجهة إلى العراق.

وفي الطريق توقفت القافلة بمدينة سبزواري.. وفي صباح اليوم التالي حضر والدي درس الحكيم السبزواري، لكنه إختار مكاناً منفصلاً شيئاً ما عن حلقة الدرس، بحيث صار يستمع لأقوال الأستاذ السبزواري.

وطوال مدة توقف القافلة في تلك المدينة، واظب والدي على حضور درس السبزواري، ولما قرّرت القافلة استئناف الحركة لمتابعة الرحلة نحو العراق البلد المقصود، إذا بوالدي يفاجئ الجميع بقراره البقاء في سبزواري. قال: لقد عثرت على ضالتي في الملا هادي، ولن أغادر سبزواري قبل أن أغترف من علومه وحكمته ومعارفه.

وأمام دهشتهم وتعجبهم قال والدي: لا تقلقوا عليّ، فسوف أوصل سفري حالما أشعر بالكفاية من إفادات هذا العالم الفاضل.

وهكذا بقي والدي في سبزواري قرابة ثلاثة أشهر، كان وجوده، وإصغافه الملفت، وصمته الدائم، خلال تلك الفترة مثار فضولهم واحترامهم في وقت واحد.

فاجتمعوا ذات يوم حول أستاذهم السبزواري يسألونه. قالوا: أيها الحكيم منذ مدة ونحن نلاحظ حضور هذا الشاب. يريدون الخراساني. وهو يصغي بإمعان إلى كل ما نتحدثنا به دون أن يكلم أحداً منّا، فمن هو؟ ومن أين جاء؟ وهل التقى بك يوماً؟

هنيئاً لك هذه الأخلاق

وقالوا: كنا نعرف أن هذه الساعة من حصتك ولكن أردنا امتحانك يا شيخ، فهنيئاً لك هذه الأخلاق الحسنة.



كان الشيخ الحاج آخوند ملا عباس - المتوفى سنة (١٢٨٨ هـ) رحمه الله مثلاً في المسامحة وصفاء القلب والصبر على المكروه وصلابة الأعصاب. يقال كانت له أرض زراعية يعمل فيها بنفسه، فاتفق أصحاب الأراضي المجاورة لأرضه أن يمتحنوا الشيخ ويروا منه موقفه في مداراة الآخرين.

وكانت لصاحب كل أرض ساعة معينة يسقي زرعه من ماء البئر المشترك بينهم، فلما كانت ساعة السقي من حصة الشيخ، وجّه الأشخاص جهة الماء إلى أراضيهم لينظروا ماذا يفعل الشيخ تجاه غصب حقه الواضح!..

ولكنهم استغربوا إذ قال لهم: بلا زحمة، بعد ما سقيتم زرعكم وجّهوا الماء إلى جهة أرضي!.. وذهب ليشتغل بانتظار الماء، فاعتذر له الأشخاص

لماذا لم يطرق الباب؟..



كان العالم الرباني والعارف التقي الشيخ ميرزا جواد الطهراني رحمه الله مواظباً في أخلاقياته الكريمة أن يراعي أبسط الأمور الإنسانية.

تقول زوجته المكرمة: إنه ذات مرة عاد الشيخ من سفر فوصل إلى البيت بعد منتصف الليل، وكنا والأطفال نائمين، فلما لا يزعجنا لا يطرق الباب، وبقي خلف الباب متكئاً على الحائط حتى شعرت بوجود شخص هناك، فقممت وتفحصت ثم فتحت له الباب.

ابتسم ودع الجراح تلتئم

نصائح عند طهي الباذنجان



عند تقطيع الباذنجان استبعدي القطع المحتوية على كثير من البذور فطعمها يميل الى المرارة ، وبعد ذلك يقشر الباذنجان وضعيه في وعاء كبير مملوء بماء الملح لتتجنبى تحوله إلى اللون البني الغامق ،لكي تتجنبى امتصاص الباذنجان لكثير من الزيت اثناء تجهيزه اخرجيه من الماء الملح وجففيه في فرن منخفض الحرارة.

الآخرين
...دائماً يقال الابتسامة أسهل أمر تستطيع فعله .
فلماذا تبخل بذلك..؟
ابتسم حتى ولو كان قلبك ينعصر من الألم ... لو كنت في اشد حالات الألم .. ابتسم .. وعاند هذه الحياة الفانية .. وتذكر هل تستحق الحياة كل هذا ...إنها أحقر من أن تجعلنا بالحزن نرتسم .. ابتسم وأحجز لك مكاناً في قائمة الأقياء الذين لم تبعثهم الحياة يميناً وشمالاً وهم مستسلمون لها .. الذين لم يجعلوا من الحزن رمزاً ليومهم ودهمهم ومستقبلهم .. الذين قاموا وصددوا بكل شجاعة .. الذين ابتسموا بكل محبة .. الذين تبتسم قلوبهم قبل شفاههم .. لذلك .. فابتسم ثم ابتسم ثم ابتسم .. وهيا ..
قف وارم كل هذه الهموم في اقرب مكان بعد أن تستخلص العبرة .. أرهما في الماضي وعش حاضرک بتفاؤل .. وابتسم ... فليس هناك أرقى من الابتسامة ..
ابتسم ودع الجراح تلتئم ..

الابتسامة لها معانٍ وآثار يبقى تأثيرها لمدة طويلة وقد تبقى وتبقى ولا تزول، إن الابتسامة هي من أهم مفاتيح كسب قلوب الآخرين .. اذن لماذا لا تبتسم!! ابتسم وواجه الحياة عاندا .. عاند الدنيا الرديئة وابتسم ..
إن بعد الليل ...صبح يرتسم .. و متى تبتسم؟ في كل الأوقات .. نعم في كل الأوقات .. بسبب وبدون سبب .. فإذا كان الضحك من غير سبب قلة أدب .. فالابتسامة .. بغير سبب هو الأدب بعينه ... و أفضل وقت للابتسام ... وقت الحزن !!
أتعلم لماذا..؟
لأنك حينها تظهر مدى قوتك في تحمله .. لأنك تسخر من هذه الحياة عندما تبتسم في وجهها .. ابتسم في الهم والإحباط واليأس ..
لأن الابتسامة حينها تمثل عزاء .. تمثل دافعاً للاستمرار .. إذا ماذا تنتظر ابتسم ..
أعلم أن لها تأثيراً .. يلامس الوتر الحساس في الآخرين .. فهل التجهم والنظرة الجادة في كل الأمور تحببك من

صاحب الجواهر... ثمرة زواج موفق

الراصد!

أينما يوجد الناس فالتدخين ممنوع

كثيرة جدا هي المساوئ التي يخلفها التدخين ابتداء من صحة الانسان الى رائحتها الكريهة مع التبذير المالي لها ومن انعكس صورها عندما يجتمع اكثر من واحد في مكان عام ونرى احدهم وهو يدخن .

الظاهرة التي تستحق وقفة وكثيرا ما يتعرض لها المواطنون هي عندما يكون الشارع او السوق مزدحما بالناس وتجد احدهم بيده سيكارة وهو يحرك يده امام وخلف او اعلى واسفل وهو مندمج بالحديث مع زميل له وسط الزحام فكم مواطننا تلقى شرارة السيكارة وقد رصدنا حتى ان البعض منهم ثقتب ملابسه نتيجة سيكارة المدخن الذي بعد خراب البصرة يعتذر من المتضرر!!!؟

وقال للوالي بأنه طالب علم ووجود زوجة بهذه المواصفات تعيقه لكن الوالي أصر على شرطه، وافق السيد على تنفيذ شرط الوالي متوكلاً على الله تعالى التقدير وأعلن يوم الزفاف، وبعد صلاة العشاء زف السيد إلى عروسه فدخل عليها وقد أسدل بينهما ستارة من القماش فسلم عليها فأومأت برأسها دون أن يرفع الستارة، ثم قام وصلى ركعتين شكر لله على نعمه في السراء والضراء وبعد أن فرغ رفع الستار عن زوجته ويا لهول ما رأى أصابه الدهول وأخذ يرجع إلى الوراء وهو يكبر ويصلي على محمد وآله محمد وخرج يلهث من المفاجأة والوالي كان ينتظره في الرواق وكأنه كان يتوقع ما سوف يحدث فطمأنه وأدخله غرفته منادياً ابنته فقامت على استحياء وسط دھول السيد، فقال له الوالي (نعم يا بني لقد نذرت على نفسي بأن لا أزوج ابنتي إلا رجلاً يمثل أمانتك وخوفك من الله، وأما قولي بأنها صماء فهي قد صمت أذنيها عن سماع كل ما حرم الله تعالى، وأما بكما فهي لا تتطق بكذب وقول الزور، وأما عمياء فهي لا تمد بصرها إلى المحرمات، وأما عرجاء فهي لا تمشي إلا بقضاء حوائج المؤمنين المحتاجين).

لقد كانت آية في الجمال والأدب والخلق الرفيع، فهي لا تخرج من غرفتها إلا نادراً وتقضي وقتها في الصلاة والمناجاة ومثل هكذا امرأة لا يستحقها إلا رجل قطع مسافة شهرين مشياً على الأقدام لكي يستسمح صاحب البستان الذي أكل منه هذه التفاحة.

عندما كان والد السيد (أحمد الأردبيلي) في رحلة لطلب العلم والمعرفة وقد قطع مسافات طويلة مشياً على الأقدام كونه لا يملك مالا ليشتري فيه فرساً أو دابة، وبعد أيام من السير جلس الرجل تحت ظل شجرة بالقرب من أحد البساتين وهو منهك، متعب، جائع، ويدعور به أن يمكنه من الوصول إلى مبتغاه، وبينما هو جالس شاهد تفاحة مرمية وسط الطريق فلم يتمالك نفسه فقام إليها ومسحها من الغبار وابتدأ بآكلها، انتبه أن ما فعله منكر لأنه لم يستأذن من صاحب البستان فاستغفر ربه فقرر أن يدخل البستان ليسأل عن صاحبه فوجد بعض الفلاحين وسألهم عن صاحب هذا المكان وذكر لهم أنه أكل التفاحة دون استئذان من صاحب البستان ويريد أن يغفر له، دهش الفلاحون من قوله وظنوا أنه رجل معتوه فقالوا له إذن اذهب لصاحبها فهو على مسيرة شهر من هنا.

توكل الرجل على ربه وانحرف عن سيره طالباً مكان صاحب البستان وعرف أنه والي المدينة، دخل إلى القاعة التي يجتمع فيها الناس للشكوى ولطلب الحوائج وعندما أخبر الرجل الوالي بالقصة ضحك الوالي ثم سأله، هل أكلت الثمرة كلها أم نصفها؟ فأجاب السيد بأنه لم يأكلها كلها بل تجاوز النصف بقليل ولكي يتخلص الوالي من الإحراج ويعود إلى العمل قال للسيد: إن الأمر قد خرج من يده وأنه يسامحه في نصف التفاحة أما النصف الآخر فهو ملك لأخيه الذي يشاركه البستان وهو والي على مدينته التي تقع على مسيرة شهر.

اسماءُ الفائزين

(٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦)

- ١- امير حسين عبد الامير / كربلاء
- ٢- باسم بجاي جويد / الديوانية
- ٣- بشرى ماشاء الله
- ٤- شيماء صالح العواد
- ٥- بشير بجاي جويد / الديوانية
- ٦- رجاء كاظم محمد / الديوانية
- ٧- عدنان خليل ابراهيم كاظم / المسيب
- ٨- عادل حسين محمد علي
- ٩- ناظم محمود جاسم
- ١٠- مؤيد مشجل اكزار

كراهية العزوبة

حكم الإسلام بكراهية العزوبة؛ لأنها تؤدي إلى خلق الاضطراب العقلي والنفسي والسلوكي الناجم عن كبت الرغبات وقمع المشاعر، وتعطيل الحاجات الأساسية في الإنسان، سيما الحاجة إلى الاشباع العاطفي والجنسي، والعزوبة تعطل لسنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال: «من سنتي التزويج، فمن رغب عن سنتي فليس مني» (مستدرك الوسائل ١٤: ١٥٢) وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أراذل موتاكم العزاب» (من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٨٤)، وفي رواية: «شرار موتاكم العزاب» (جامع المقاصد ١٢: ٩).

وقد أثبت الواقع أن العزاب أكثر عرضة للانحراف من المتزوجين، فالمتزوج إضافة إلى إشباع حاجاته الأساسية، فإن ارتباطه بزوجة وأسرة يقيده بقيود تمنعه عن كثير من الممارسات السلبية، حفاظاً على سمعة أسرته وسلامتها، مما يجعله أكثر صلاحاً وأداءً لمسؤوليته الفردية والاجتماعية. وتزداد الكراهية حينما يعزب الإنسان عن الزواج مخافة الفقر والانحراف.

مسابقة العدد ٢٦٢

يجري السحب لكل اربعة اعداد تمنح جوائز للعشرة الأوائل.
مكان التسليم: استعلامات قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة

س١ / من هو الذي ثار ضد يزيد في المدينة في واقعة الحرة؟

س٢ / أحد أصحاب أمير المؤمنين شهد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يولد حيث قال: إن خير التابعين من هو؟

س٣ / ما معنى الفلق والغسق في قوله تعالى: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» الفلق / آية (١) و «وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ» الفلق / آية (٣)؟



مناشدة الى دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة

لا يخفى على احد ما مر بالعراق من حروب واعمال ارايبية جعل بسببها يكون تعداد النساء اكثر من الرجال ومن بين النساء هنالك شريحة حقا تستحق الاهتمام لما لها من موقع مميز في المجتمع وعلاقات مع افراد اسرتها عندما يكون لديها ابناء غاب عنهم ابوهم، واغلب الارامل هن عزة نفس قد تمنعن من طلب المساعدة وكانت الحكومة العراقية قد التفتت الى هذه الشريحة لتخصيص راتب لهن من قبل الرعاية الاجتماعية. ولكن الآلية المتبعة لاستلام الراتب واصدار الهوية فيها كثير من السلبيات التي جعلت كثيرا من الارامل يعانين منها فقد ذكرت احدي الاخوات ما عانتة للحصول على الهوية وليس الراتب تقول:

اين هي الرعاية الاجتماعية بربكم؟ هل هي في الوقوف ساعات طويلة امام شبك الطوابير؟ ام في الحر والشمس اللاذعة ام في الظل اللليل والبرد القارس او في تأخر صرف الرواتب لمدة سنة او سنتين أين هذه الرعاية التي تقدمونها؟ ام هي في كثرة الراتب الذي لا يوازي المعيشة الصعبة.

بعد اين تذهب المواطنة الارملة او المطلقة وتبذل جهدا كبيرا ومالا اكثر من طاقتها في ان تحصل على هوية الرعاية الاجتماعية ولكن تقاجأ بالاخير ان الراتب ليس معلوما متى موعده وبقى تراجع وتساءل في حيرة وخيبة امل لا يتصورها احد وربما تكون عليلة ولا تقوى على السير في هذه المعاملة

الطويلة والروتين المميت الملل لماذا لا تقوم دائرة الرعاية الاجتماعية باستحداث آليات عمل من اجل اجراء هذه المعاملات بان تتبنى هي اخذ كل المستسكات من الارملة او المطلقة وتقوم باصدار الهوية بدون كل هذه البهذلة الاجتماعية وتوفر للارملة والمطلقة فعلا رعاية اجتماعية حقيقية وليست وهمية وتضع موظفين يعملون على اصدار الهوية بعزة وكرامة.

كنت انا اختكم كاتبة هذا المقال في احد الممرات اقف في طابور الرعاية الاجتماعية وتصوروا المكان الذي كنت اقف فيه ما هو؟ انه خلف بناية اتحاد الشباب والذي هو بالقرب من مكان لرمي النفايات !! لماذا لا تخصصوا مكانا افضل من هذا حتى لا تذهب جهودكم امام الله هباء منثوراً لانكم احسنتم معاملة هؤلاء الشريحة المظلومة شبه المنسية حتى يدعوا لكم هؤلاء الارامل والايام بالتوفيق والسداد وتعرفون كم هي دعوة المظلوم لها مكانة عند الله.

فنتصيحة لكم إما ان تؤسسوا دائرة رعاية اجتماعية حقيقية بكل معنى كلمة (رعاية) او ان توفرنا جهودكم لكم ولا تحملوا شريحة الارامل والمطلقات هما وعبئاً اخر فوق همومهم وعبائهم الكثيرة.

رجاء رجاء رجاء واختم بهذه الآية القرآنية الكريمة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ..

الحيوان الذي لا يشرب الماء .. الكنغر البري

اكتشف العلماء حيوانا لا يشرب الماء والأدهى من ذلك أنه اذا شرب الماء يموت وهو الكنغر البري الذي يعيش في صحراء أستراليا، لا يشرب الماء اطلاقاً، مع أنه يعيش في الصحراء ويزن ما بين ٦٠ الى ٧٠ كيلوغراما. ولما وضعوا العلماء هذا الحيوان في مزارع وحاولوا أن يشربوه الماء فكانت النتيجة موت الحيوان وعندما درسوه اكثر وجدوا أن بالإضافة لجهازه الهضمي والتنفسي والدوري يوجد لديه مصنع لتركيب الماء، مصنع بكل ماتنيه الكلمة من معنى. يأكل هذا الحيوان نوعا من الحبوب موجودة في بيئته جافة جدا وليست فيها قطيرة ماء، بعد هضمها في الجهاز الهضمي تنتج غاز الهيدروجين H. والان ندخل الى علم الكيمياء كلنا نعرف أن الماء مكون من ذرتي هيدروجين وذرة أكسجين H2O، وهو يحصل على الأكسجين من الهواء، فيقوم مصنع المياه الداخلي بتركيب ذرتين من الهيدروجين الناتجة من الجهاز الهضمي و ذرة من الأكسجين الناتجة من الجهاز التنفسي ويكون الماء داخليا.



بريد "الاحرار"



قراءنا الكرام!!

الى الاخوة الذين يشاركون في مسابقة "الاحرار" بعد الاعتذار عن تأخر اجراء السحبة وان كان احد اسباب التأخير هي الاجابات التي تبعث الينا فبعضهم يبعث بورقة كبيرة جمع فيها اجابات كل الاعداد والبعض الآخر يسهب في الإجابة وثالث ينسى ذكر اسمه ونحن في الوقت الذي الغينا قطع كوبون المسابقة من المجلة فهذا يعني ان الاجابة تكون على ورقة بحجم الكوبون لا ان ترسل رسائل ضخمة ولكم منا كل الحب والاعتزاز

اسرة "الاحرار"

تحويل المعارف..

عندئذ يشكر الله - عز وجل - على نعمة المرض، لأن هذا المرض أوصله إلى من يحب... والمؤمن كذلك، إذا كان يعيش قساوة القلب، وجاءه هذا الحزن، وجرت دمعته؛ فإنه يحول هذه الدمعة إلى دمعة المناجاة، وبث الهموم، وطلب التوبة بين يدي الله عز وجل.. وكذلك بالنسبة إلى دمعة البكاء على مصائب أهل البيت (عليهم السلام)؛ ما المانع أن نحول دمعة الولاء، إلى دمعة التوحيد؟..

إن المؤمن له حزن يتحول على شكل مناجاة في جوف الليل، هذه المناجاة تستدر منه الدمعة.. إذا جرت الدمعة، فإنه يعيش أذ لذائذ الوجود؛ لأنه إذا رق القلب، وجرى الدمع؛ فتحت له أبواب السماء.. فيستغل الفرصة، ليتكلم مع الله عز وجل.. مثلاً: هناك شاب يريد أن يلتقي بمن يحب، ولكنها تتمنع.. فأصيب في يوم من الأيام بعارض صحي، وعلى أثر ذلك تم اللقاء..

تنويه..

وردنا تنويه يفيد بأن هذه الصورة التي نشرت في العدد ٢٦٠ تحت عنوان (كربلاء عام ١٨١٠) تعود لمدينة سامراء المقدسة لذا اقتضى التنويه



الاحتمية Determinism

الاحتمية فرضية فلسفية تقول إن كل حدث في الكون بما في ذلك إدراك الإنسان و تصرفاته خاضعة لتسلسل منطقي سببي محدد سلفاً ضمن سلسلة غير منقطعة من الحوادث التي يؤدي بعضها إلى بعض وفق قوانين محددة، يؤمن البعض بأنها قوانين الطبيعة في حين يؤمن آخرون بأنها قضاء الله وقدره الذي رسمه للكون و المخلوقات ، و بالتالي فتنظرية الاحتمية يمكن

تبنيها من قبل أشد الناس إلحاداً و تمسكاً بالقوانين العلمية كما يمكن تبنيها من قبل أشد الناس إيماناً وقدرية. والاحتمية مذهب يفيد عموم القوانين الطبيعية وثبوتها، فلا تخالف ولا مصادفة، وتقوم على مجموعة الشرائط الضرورية لتحديد ظاهرة ما، وعليه يعتمد الاستقرار في العلوم الطبيعية، ويمتد إلى السلوك الإنساني حيث يتحدد عن طريق سوابق فيزيائية أو نفسانية هي علله.

قلة الماء في الجسم تضعف من نشاط خلايا الدماغ

من الأملاح المفيدة والتي توجد فقط في المياه. وأشار باحثون إلى إن عيوات المياه الغازية من الممكن أن تسبب خطورة على الانسان في حالة زيادة نسبة المعادن والأملاح الموجودة فيها.. كما يزعم أصحاب شركات المياه أنها تمدهم بالاكسجين وهذا مخالف للواقع حيث يحصل الجسم على حاجته من الأكسجين من خلال الهواء بصورة طبيعية.

تبين أن نقص كمية الماء داخل الجسم والاستهانة بالعطش يؤثران بشكل ملحوظ على مستوى ذكاء الانسان هذا ما أكدته إحدى الدراسات الطبية التي أجريت في بريطانيا وقد أوصى القائمون على الدراسة بضرورة شرب كميات من الماء والسوائل تتراوح ما بين ٦ الى ٨ لترات يومياً.. حتى يحافظ الجسم على المعدل الطبيعي للمياه بداخله ومن ثم الحفاظ على مستوى الذكاء الذي يتطلب وجود نسبة معينة

السيد الخوئي يفندُ أباطيل الحجاج الثقافي

القدرة والنفوذ في جميع ممالك الإسلام وغيرها مع انتشار القرآن فيها؟ وكيف لم يذكر هذا الخطب العظيم مؤرخ في تاريخه، ولا ناقد في نقده مع ما فيه من الأهمية، وكثرة الدواعي إلى نقله؟ وكيف لم يتعرض لنقله واحد من المسلمين في وقته؟ وكيف أغضى المسلمون عن هذا العمل بعد انقضاء عهد الحجاج وانتهاء سلطته؟ وهب أنه تمكّن من جمع نسخ المصاحف جميعها، ولم تشذ عن قدرته نسخة واحدة من أقطار المسلمين المتباعدة، فهل تمكّن من إزالته عن صدور المسلمين وقلوب حفظة القرآن وعددهم في ذلك الوقت لا يحصيه إلا الله» (البيان في تفسير القرآن: ٢١٩)، ومن بين أدلة نفي التحريف أن خلفاء الصدر الأول لم يجرأوا على حذف حرف منه، وقد بلغ من دقة وتحري المسلمين أن يهددوا برفع السيف في وجه من يُقدم على ذلك، فكيف يتمكّن الحجاج بعد اشتهار القرآن وتعدّد نسخه وحفاظه أن يغيّر اثني عشر موضعاً من كتاب الله على مرأى ومسمع جمهور المسلمين ومصاحفهم؟

روي أنّ الحجاج بن يوسف غيّر في المصحف اثني عشر موضعاً، منها: ١. كانت في سورة البقرة ٢: ٥٩ (لم يَسْنُنْ) فغيّرها (لم يَسْنُنْه) بالهاء. ٢. وكانت في سورة المائدة ٤: ٤٨ (شريعة ومنهاجاً) فغيّرها (شريعة ومنهاجاً). ٣. وكانت في سورة يونس ١٠: ٢٢ (هو الذي ينشركم) فغيّرها (هو الذي يسيّركم)، (الفرقان: ٥٠). وهذه الأمثلة، وسواها منقولة من (مصاحف السجستاني) برواية عباد بن صهيب (المصاحف: ٤٩)، وعباد متروك الحديث لدى أئمة الحديث والجرح والتعديل، ومغمورٌ فيه بالكذب والاختلاق (أنظر المغني ٢: ٣٢٦ | ٣٠٣٧).

قال السيد الخوئي قدس سره: «هذه الدعوى تشبه هذيان المحمومين وخرافات المجانين والأطفال، فإنّ الحجاج واحدٌ من ولاة بني أمية، وهو أقصر باعاً وأصغر قدراً من أن ينال القرآن بشيء، بل هو أعجز من أن يغيّر شيئاً من الفروع الإسلامية، فكيف يغيّر ماهو أساس الدين وقوام الشريعة؟! ومن أين له

• الشيخ حبيب الكاظمي

روح الدعاء

رأى الإمام الحسن (عليه السلام) رجلاً يركب دابةً ويقول: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) فقال (عليه السلام) أبهذا أمرتم؟ فقال بم أمرنا؟، فقال (عليه السلام): (أن تذكروا نعمة ربكم) .. ومن ذلك يعلم أن حقيقة الأدعية المأثورة تتحقق بالالتفات الشعوري إلى مضامينها .. إذ أن الدعاء حالة من حالات القلب، ومع عدم تحرك القلب نحو المدعو وهو (الحق) والمدعو به وهي (الحاجة)، لا يتحقق معنى للدعاء .. وبذلك يرتفع الاستغراب من عدم استجابة كثير من الأدعية، رغم الوعد الأكيد بالاستجابة، وذلك لعدم تحقق الموضوع وهو (الدعاء) بالمعنى الحقيقي الذي تترتب عليه الآثار.

سألوا لقمان الحكيم..

ممن تعلمت الأدب ؟
قال من عديمي الأدب

عزيزي القارئ انك اذا توقفت قليلاً وتاملت بفحوى هذه الحكمة لوجدت نفسك انك وفي كل يوم تكون مكتسباً لأدب جديد يضاف الى أدبك لكن من من من عديمي الأدب فمن خلال تعاملنا اليومي مع كافة الاشخاص باختلاف مستوياتهم وحتى اسباب التعامل نرى اننا نصطدم بصدور هفوات اذا ما قارنتها بالاشخاص الذين صدرت منهم ترى انها لا تليق بهم بما يتمتعون به من مستوى ثقافي واجتماعي قد يكون اولئك الاشخاص يشغلون مكانا او منصبا له مسؤولية تؤثر وتتأثر وكل ما يصدر منهم يكون محسوباً عليهم فيثيروا انتقادك ورفضك سوء ما صدر منهم فتراه لا يتناسب مع مستواك لو كنت في مكانهم ففكره ان توضع نفسك بموضعهم اذ انك رايت الصورة امامك عندما قاموا بتجسيدها وبالتالي أدبت نفسك بان جعلت لنفسك ملكة داخلية تعصمك عن الانحدار في هاوية عديمي الأدب وفي الختام صدق من قال رب ضرة نافعة.

خادمة الحسين - عليه السلام -



مشتل العتبة الحسينية المقدسة..